

اليوم، الاربعاء:

عرفات ودوما يبحثان في قضية المبعدين

● باريس تواصل جهودها لتأمين المؤن والمعونة الانسانية للمبعدين ●

● باريس – «و.ص.ف» – ذكر مصدر مطلع في باريس امس الثلاثاء ان وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، سيلتقي، بعد ظهر اليوم (الاربعاء) في جنيف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

واضاف المصدر ان المحادثات ستتناول وضع الفلسطينيين الـ (٤١٥) المبعدين منذ عشرة ايام من قبل السلطات الاسرائيلية الى لبنان والمحاصرين على حدود «منطقة الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان حيث يعانون من قلة المواد الغذائية والادوية ومن حالة الطقس الباردة.

ومن المقرر ان يبحث عرفات هذه المسألة مع الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي. وقال مراقب فلسطين لدى لامم المتحدة، نبيل الرملاوي، ان الزعيم الفلسطيني سيعود الى تونس في اليوم نفسه.

ويتوقع وصول عرفات الى جنيف في الساعات المقبلة حيث سيجري محادثات مع غالي في غداء عمل

● عرفات ● ● دوما ●

حول الوضع في البوسنة والهرسك ومصير الفلسطينيين.

واعلن دوما مبادرة انسانية فرنسية تقضي بارسال «فريق من الاطباء» مستعد للتوجه فورا لتقييم اوضاع الفلسطينيين.

ولم يلق الاقتراح الفرنسي بتقديم المساعدات الانسانية موافقة الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية. واكد الناطق باسم الخارجية الفرنسية موريس غوردو مونتانيي، امس، ان باريس «تواصل جهودها» لتقديم المساعدات للفلسطينيين المبعدين اذا لم تقبل المقترحات «كما هي».

في رسائل خطية ومكالمات هاتفية:

مواطنون يهود يتضامنون مع النائبين زيّاد ومحاميد

*** ومهووسون يهددون محاميد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ظل الحملة الهستيرية التي يشنها اعضاء الكنيست من اليمين ضد النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد وصلت الى مكتبنا في حيفا والى مقر كتلة الجبهة في الكنيست عدة رسائل خطية

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد اعترافه بالخطأ:

الجيش يدرس امكانية إعادة (١٠) مبعدين!

*** مصادر عسكرية: في حال اعادتهم سيتم تقديمهم للقضاء والاحكام الصادرة بحقهم ستكون قاسية! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت اللذي تتواصل فيه الجهود العربية والدولية وخاصة الفرنسية لحل مشكلة المبعدين الفلسطينيين (اقرأ خبراً مفصلاً ص٢) بدأت تتكشف تفاصيل اخرى تؤكد جور قرار الابعاد وفضائحيته (اقرأ خبراً ص٣). وان الجيش يدرس امكانية اعادتهم.

وقالت مصادر عسكرية رسمية، مساء امس، انه جرى طرد عشرة مبعدين عن طريق الخطأ، الامر اللذي يؤكد ان تنفيذ القرار جاء عشوائياً وغير مدروس.

وعلم ان الجيش سحب فتى في السابعة عشرة من عمره وهو باسم سليم من الخليل، من المعتقل ووضعه في قافلة المبعدين.

ويدرس الجيش امكانية اعادتهم الى وطنهم ولكن المصادر ذاتها استبقت الحدث. وقالت محذرة العشرة مبعدين انه في حالة اعادتهم سيتم تقديمهم للقضاء، وان الاحكام التي

● البقية على صفحة ٢ ●

الحاخام الياهو يطالب الحكومة بالسماح بإرسال مساعدات للمبعدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناشد الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين، مردخاي الياهو، مساء امس الثلاثاء، الحكومة الاسرائيلية السماح بإرسال ادوية ومؤن الى المبعدين الفلسطينيين عبر منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل «عملاً بتعاليم البر التي تمليها الديانة اليهودية».

عدد المبعدين الفلسطينيين – (٤١٣) وليس (٤١٥)!

● مرج الزهور (لبنان) – «و.ص.ف» – اكد المسؤول عن لجنة الاحصاء التي شكلها المبعدون الفلسطينيون، امس الثلاثاء، ان عدد الفلسطينيين اللذين ابعدتهم اسرائيل في ١٧ كانون الاول الجاري هو (٤١٣) وليس (٤١٥) كما ذكرت اسرائيل.

واكد عبد الفتاح الوصي استاذ التاريخ في جامعة الخليل «لقد احصينا انفسنا واعدنا الاحصاء فتبين لنا اننا (٤١٣) وليس (٤١٥) كما تؤكد اسرائيل».

وافاد احصاء الوصي ان المبعدين معظمهم متزوجون ويعيلون حوالي خمسة آلاف شخص بينهم الفا طفل.

†

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده سامي ورياض وهاني وباسم وابنته فريدة وجميع آل جروش وشبني واقرباتهم وانسباتهم والمجلس الملي لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في الناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

جاد جبران جروش

(ابو سامي)

اللذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاماً. وسيشيع جثمانه من بيته في حي شيكون العمال العرب في الناصرة الى كنيسة المقبرة ومن ثم الى مثواه الاخير. وذلك اليوم الاربعاء ٣٠/١٢/١٩٩٢ الساعة الـ ٣,٠٠ بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

للبحث في الوسائل الهادفة الى اعادة المبعدين الى وطنهم:

لبنان يقترح عقد قمة عربية استثنائية

☐ البرلمانيون العرب يدعون مجلس الامن الى ارغام اسرائيل على اعادة المبعدين ☐

مصر تستدعي سفيرها في اسرائيل للتشاور ☐

● حيفا – وكالات الانباء – في الوقت الذي دعا فيه لبنان المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لحل مسألة المبعدين الفلسطينيين اقر مجلس النواب اللبناني التوصية بعقد قمة عربية طارئة لبحث الوسائل الهادفة الى اعادتهم الى وطنهم.

ووافق رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري الذي حضر المناقشات على هذه التوصية طالباً من النواب عدم تحديد مكان انعقاد القمة في التوصية.

وصرح الحريري «على العالم بأسره ان يركز على اسرائيل وليس على لبنان لانه ليس بامكاننا ان نتصرف غير ذلك. فبعد سنوات من الحرب نعمل حالياً على ترسيخ حكومة مركزية قوية. واذا تراجعنا اليوم فستعرض كل شيء للخطر».

واتهم رئيس الحكومة اسرائيل بأنها «تحاول الايحاء» بأن الارض التي يحاصر فيها (٤١٣) فلسطينياً منذ ١٢ يوماً على الحدود الشمالية للحزام الامني الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان «هي منطقة عازلة خاضعة للمسؤولية اللبنانية». وقال «ان هذا الامر غير مقبول».

اللبناني نهائي. اننا نرغب كثيراً بالتنسيق مع الامم المتحدة ولكن لا يمكننا ان نفعل ذلك لاسباب تتعلق بالاستقلال والسيادة. ولقد شرحت هذا الموقف الثابت» للموفد الخاص بالسكرتير العام للامم المتحدة، جيمس جوناه.

ودعا الاجتماع الطارئ للاتحاد البرلماني العربي الذي اختتم اعماله في عمان، امس، مجلس الامن الدولي الى استخدام «البند السابع» من ميثاق الامم المتحدة «لارغام اسرائيل» على اعادة المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم.

وفي بيان ختامي تلاه رئيس الاتحاد البرلماني العربي، عبد القادر قدورة (سوريا)، طالب المشاركون الذين يمثلون تسعة برلمانات مجلس الامن «بتحمل مسؤولياته والعمل على تنفيذ قراره رقم ٧٩٩ وذلك بوضع آلية واضحة لذلك وتحديد مهلة زمنية للتنفيذ تضمن خلالها عودة المبعدين الى وطنهم».

وبعد ان «استنكر» البيان الاجراء الاسرائيلي اشار الى ان مصير الفلسطينيين المبعدين هو «مسؤولية تتحملها سلطات الاحتلال الاسرائيلي».

واخيراً دعا البرلمانيون «جميع القادة العرب وسائر الحكومات العربية على تجاوز الخلافات بينهم واحياء التضامن العربي واتخاذ مواقف موحدة من كافة القضايا المشتركة».

وعلم من مصدر رسمي، مساء امس، ان مصر استدعت سفيرها في اسرائيل، محمد بسيوني، لاجراء مشاورات حول «موقف اسرائيل في مشكلة المبعدين الفلسطينيين والجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية».

وصرح بسيوني امام الصحفيين في ختام لقاء مع وزير الخارجية عمرو موسى، بأنه ابلغ المسؤولين الاسرائيليين شجب مصر لابعاد (٤١٣) فلسطينياً الى لبنان في ١٧ كانون الاول.

ويرى المراقبون ان استدعاء مصر لسفيرها في اسرائيل يعبر عن قلقها ازاء انعكاسات هذا الابعاد الجماعي

الجيش يدرس امكانية

● تتمة من صفحة ١ ●

ستصدر بحقهم ستكون اقسى بكثير من فترة ابعادهم.

من جهة اخرى يعقد المبعوث الدولي، جيمس جوناه، اليوم الاربعاء، لقاء مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس، بعد ان كان التقى، امس، الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، ورئيس الحكومة، رفيق الحريري.

وقال مصدر مقرب من الرئاسة ان الهراوي ابلغ الموفد الدولي بالموقف «النهائي» لبلاده، ملقياً على اسرائيل كامل مسؤولية مصير الفلسطينيين المحاصرين منذ ١٢ يوماً على الحدود الشمالية للحزام الامني الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان. واضاف المصدر ان جوناه لم يتقدم بأي طلب لزيارة المبعدين الفلسطينيين.

واتهمت اسرائيل لبنان، امس، بأنها «تستغل بشكل وقح» قضية المبعدين في اعقاب رفض السلطات اللبنانية اقتراحها السماح استثنائياً بعبور مساعدة طبية الى المبعدين مقابل التزام بيروت بعد ذلك بتمكين قوافل المؤن والادوية من الوصول اليهم بانتظام (اقرأ خبراً ص٣).

وقال بيان لرئاسة الحكومة ان «رفض السلطات اللبنانية يقيم الدليل على انها تستغل المبعدين بشكل وقح ولا تتردد عن القيام بأي شيء لابقاء الوضع على حاله».

وقد صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، للاذاعة بأن اسرائيل لن تقوم بمبادرة انسانية تجاه المبعدين «والا اذا فعل لبنان الشيء ذاته».

وحاولت اللجنة الدولية للصليب الاحمر نقل الكرة الى الملعب اللبناني، اذ اعلن رئيسها برنار بفيفرلي، امس، انه يجب على لبنان السماح بإيصال المساعدات الانسانية الى المبعدين.

واضاف بفيفرلي «قلت للسلطات اللبنانية ان عليها السماح بإيصال المواد الغذائية والمساعدة الطبية بموجب المادتين ١٣ و٢٣ من معاهدة جنيف الرابعة» (١٩٤٩). واوضح ان هاتين المادتين تنصان على وجوب ان تسمح الدول الموقعة للاتفاقية بإيصال المساعدات.

وقال موفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان «اللجنة تحاول دائماً ايجاد حلول لتزويد المبعدين بالمؤن من اي جهة كانت». وقد رفضت اسرائيل يوم الاحد طلباً مماثلاً من اللجنة الدولية واعتبرت ان الحكومة اللبنانية تتحمل المسؤولية عن المبعدين!!

مواطنون يهود

تتمة من صفحة ١

واخرى هاتفية من مواطنين يهود اعربوا فيها عن تضامنهم مع النائبين الجبهويين وامتعاضهم واستيائهم من التحريض الهستيري المخطط ضدهما. كما وصلت، ايضاً، بعض رسائل التهديد من اليمين المهووس.

فقد اتصلت شابة تدعى اورا بقر كتلة الجبهة في الكنيست، امس، وطلبت من سكرتير الكتلة، ناظم بدر، بتمكينها من التحدث الى النائب زياد ولكنه تعذر ذلك بسبب تواجد زياد في جلسة الاستئناف على قرار ابعاده عن الكنيست خمس جلسات. فطلبت منه ان ينقل للنائب زياد تحياتها. وقالت: ان رحبعام زئيفي (غاندي) واليمين برمته لا يستحق ان يموت زياد من اجلهم.

وطلبت كذلك نقل احتجاجها على عدم معاقبة زئيفي لاستفزازاته المتكررة للنائب زياد. وحثته على نقل احتجاجها الى رئيس الكنيست، النائب شيفح فايس.

واتصلت بجريدة «الاتحاد»، امس الثلاثاء، مواطنة يهودية من موشاف قريب من الناصرة طلبت منا ان ننقل الى النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد تحيات التضامن. وقالت: «ولقد بكيت وانا ارى بعيني عبر شاشة التلفزيون، كيف يستفزون زياد ويضطهدونه. لو كنت مكانه لانفجرت في وجوههم. شعرت انهم وحوش. ليسوا بشراً. ان ذنب توفيق زياد الوحيد كان انه دافع عن كرامته الشخصية وكرامة شعبه. لو انه كان يهودياً وتصدى له نواب عرب لكانوا ملأوا الدنيا زعيقاً ضد العرب اللاساميين. لقد شعرت بالخجل من نفسي، امس، وزاد يأسي. فقررت ان افعل شيئاً. ان اقول كلمة حلوة لهذا الرجل. شعرت انه انسان كبير يحب شعبه ويعتز به».

وقالت السيدة المذكورة، وهي ستحتفل اليوم الاربعاء بعيد ميلادها الواحد والاربعين مع زوجها واطفالها الثلاثة، رداً على سؤال «الاتحاد» انها لم تكن في اية مرة نشيطة سياسياً. لكنها تصوت دائماً الى يسار حزب العمل. وفي المرة الاخيرة صوتت لحركة «ميرتس». وقالت لنا انها حاولت الاتصال مع توفيق زياد ولم تعرف انه رئيس بلدية الناصرة المجاورة. واضافت: لقد شاهدته اليوم (امس) في لقاء مع دان شيلون في برنامج «مساء جديد» التلفزيوني. لم اشتم عنده اية رائحة للعنصرية، التي كنت رأيتها بوضوح عند اعضاء الكنيست من اليمين الذين قاطعوه في اليوم السابق. وجدته انساناً حقيقياً لا يعرف الزيف ولا الخنوع. وهكذا احترمه اكثر.

وتابعت، رداً على سؤال لنا، انها تحمل الموقف نفسه ازاء النائب هاشم محاميد. هو ايضاً لم يتفوه بشيء خطير. ولكن لنفرض انه قال شيئاً كهذا، فلماذا هذه الهستيريا. لقد اوضح عدة مرات نواياه المخلصة ضد الارهاب وضد العنف وضد السلاح. فما الذي يريدونه منه. اعتقد بأن الهجوم على زياد ومحاميد ليس صدفة. ربما يشعرون في الحكومة او في الصحافة بأن الرجلين يحظيان باحترام متزايد عند شعبهم.. وهما في نظر مجتمعنا متطرفان.. فيخشون ان يصبح الشعب العربي كله مثلهما متطرفاً فقرروا قمعهما لكي يعلموا العرب كلهم درساً. ربما. ولكن هذا جنون. نحن، اذا كنا نريد من يتعاون معنا، فيجب ان نبحث عن اولئك الناس الذين يحترمون انفسهم وشعبهم.. لا الذين يلحسون للسلطة الاسرائيلية. فمن يخدع شعبه اليوم من اجلنا قد يخدعنا غداً من اجل مصلحة اخرى له.

ووصلت الى النائب هاشم محاميد رسالة موقعة من ليلي طراوين (كيبوتس مجيدو) وشوشي حوريش (كيبوتس هزوريع) اعربتا فيهما عن تضامنهما مع النائب محاميد.

واشادت الرسالة بمواقف محاميد في مواجهة موجة الكراهية والتحريض التي يشنها اليمين. وقالت الشابتان في الرسالة اننا نعتز بك لعدم انحنائك امام الضغوطات ولم تتراجع عن اقوالك كما حدث لقيادة «ميرتس» وخانت المبادئ التي من اجلها حصلت على اصوات الناخبين.

وقالت الرسالة، ايضاً، ان ما قلته في غزة مواصلة النضال بكل الوسائل هي كلمات يقولها كل انسان مستقيم وجريء، وليس هناك حاجة للتأسف او التغيير او حتى الاعتذار. واضافت «هذه ليست دعوة الى العنف، على الاقل، ليست اكثر من اوامر رابين» عمل كل شيء لتصفية الانتفاضة.

واكدت الشابتان وقوفهما من وراء محاميد في النضال ضد الاحتلال لان هذا النضال ليس نضال الفلسطينيين وحدهم، وانما نضال كل انسان عاقل.

ووصلت الى النائب محاميد رسالة تهديد اخرى جاء فيها: «اترك الكنيست قبل ان نغتالك ونغتال عائلتك فهل الامر واضح ايها العربي القذر. كل العرب في الكنيست هم من مبغضي اسرائيل فاذهب الى عرفات في تونس وخذ اسرتك معك».

للحد من نشاط الاصوليين المتطرفين في مصر:

الدولة تقرر تولي ادارة ١٤٠ الف مسجد خاص

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الاوقاف المصرية، امس الثلاثاء، انها تعتزم تولي ادارة (١٤٠) الف مسجد خاص في مصر تدريجيا لمنع المتطرفين من استخدامها كمنابر «لنشر افكارهم المتطرفة».

وقررت الوزارة، ايضا، منع استخدام المنبر في اي مسجد دون اذن مسبق منها واعلنت ان اي مخالف سيقدم للمحاكمة.

وتدخل هذه القرارات في اطار مكافحة التطرف من قبل الحكومة المصرية التي تعتبر كثيراً من المساجد الخاصة وبخاصة في الصعيد «معاقل للتطرف».

واضاف المصدر نفسه انه سيتم الاستعانة عند اللزوم بخريجي الازهر القدامى الذين يعملون في قطاعات اخرى مثل التدريس.

وقررت الوزارة، ايضا، اغلاق جميع المساجد بمجرد انتهاء العشاء وحتى صلاة الصبح. واوضحت ان هذا القرار يرمي الى منع المتطرفين من اللجوء الى المساجد.

اسماء الفلسطينيين العشرة الذين أبعدوا عن طريق الخطأ

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشر الجيش، امس الثلاثاء، لائحة باسماء عشرة فلسطينيين أبعدوا عن طريق الخطأ من الـ (٤١٣) الذين أبعدوا الى لبنان وذكر متحدث عسكري ان الجيش «يبحث» في مسألة عودتهم.

وهم فتى في السابعة عشرة من العمر أبعد بسبب خطأ في التعريف بهويته وفلسطينيان محكوم عليهما بالسجن وستة آخرين في التوقيف بانتظار محاكمتهم.

ويذكر ان اربعة من المبعدين هم من الضفة الغربية المحتلة..

بسام سليم السيوري (١٧ عاماً) من الخليل وأبعد بسبب خطأ في الهوية. وطالبت عائلته بعودته الفورية وبانزال عقوبات بالمسؤولين عن ابعاده كما ذكر مصدر فلسطيني وسعيد ابراهيم محمد وجواد عيسى محمد زين الدين من قرية مجدل بني فضل بالقرب من نابلس وهو متهم بالقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية. وعمرو اياد مفتي حسين زين الدين من القرية نفسها وهو متهم للاسباب نفسها.

اما الستة الآخرون فهم من قطاع غزة، وفيما يلي اسماؤهم..

عز الدين تمر علي بشير (٤٢ عاماً) وهو امام مسجد دير البلح في قطاع غزة وقد اعتقل بعد اكتشاف مخابئ حيث تم استجواب اشخاص يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل.

ومحمود عبد المحسن عقيلان (٢٥ عاماً) وهو متهم بالانتماء الى الجناح المسلح في حركة «حماس» والاشتراك في عمليات قتل فلسطينيين يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل.

وعلي محمد محمد طيبي (٢٨ عاماً) في التوقيف وهو متهم بالانتماء الى «حماس» وبالتحريض على العنف.

وحسن الغول محمد (٣٩ عاماً) المسجون منذ كانون الثاني العام ١٩٩١ لانتمائه الى «حماس» وقيامه بـ «اعمال تخل بالامن العام».

وخالد محمود مصطفى صليبي (١٩ عاماً) اعتقل في تموز الماضي لانتمائه الى «حماس».

واكرم احمد محمد طلعة (٢٣ عاماً) اعتقل في العام ١٩٩١ لانتمائه الى «حماس» والتحريض على العنف.

الجنرال ايهود براك:

لا توجد خطة للانسحاب الجزئي من الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، انه ليس لدى الجيش أية خطة للانسحاب الجزئي من هضبة الجولان السورية المحتلة. وذلك امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء.

وكان الجنرال براك يرد بذلك على اقوال النائب بنيامين نتنياهو، الذي قال في ختام الجلسة: بما ان الجنرال لم ينفِ هذه الاقوال فان هناك خطة قابلة للتضرج في هذا الموضوع.

واعترف الجنرال براك بأنه حدثت اخطاء في اثناء تنفيذ عملية ابعاد الـ ٤١٥ فلسطينيا الى لبنان، ولكن الاشخاص العشرة الذين جرى ابعادهم بالخطأ ليسوا ابرياء وان بعضهم متهمون بالقتل والتحريض.

الوزير داڤيد ليبائي:

لو كنت اعرف ما اعرفه الآن لصوّت ضد قرار الابعاد!

■ بينيش: حتى في اثناء الحرب توجد قواعد وقوانين ■

• داڤيد ليبائي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير القضاء، داڤيد ليبائي، انه كان سيصوت ضد قرار ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) لو كانت لديه المعلومات التي يعرفها الآن!

ويذكر ان الوزير ليبائي كان امتنع لدى طرح قرار الابعاد للتصويت في الحكومة وابدى تحفظاته القانونية امام رابين.

وجاء تأكيد الوزير ليبائي في جلسة لجنة التشريع والقانون البرلمانية التي بحثت، امس، في مسألة الدور الذي لعبته النيابة العامة في مسألة الابعاد. وقال ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، احسّ بأنه كان وحيدا في هذه القضية بينما اعتقد مسؤولو النيابة انه لم يكن بحاجة الى عونهم.

ولخّصت اللجنة نقاشها بأن النيابة العامة تصرفت في قضية الابعاد بشكل مناسب!

ويشار، هنا، الى ان حملة قادها الوزير مئير شيطريت استهدفت المدعية العامة دوريت بينيش، للاعتقاد بأنها رفضت تمثيل الحكومة امام محكمة العدل العليا في مسألة المبعدين.

واضاف الوزير ليبائي انه عرف بأمر الابعاد قبل عشر دقائق فقط من بدء الجلسة التي بحثت بذلك وان الامر ابلغ للمستشار القضائي للحكومة قبل خمس دقائق من الجلسة!!

واتضح من المناقشات ان الوزير ليبائي كان بين آخر الوزراء الذين استشارهم رابين واعلمهم بالامر!

واقرّ ليبائي بوجود خلاف في الرأي في مسألة الابعاد بين المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وبين المدعية العامة، دوريت بينيش.

اما المستشار القضائي للحكومة فاعترف بأنه مثل امام المحكمة العليا بدون ان يزوّد بأوراق ومستندات مكتوبة وانه تزود فقط بما همسه في اذنه موظف في النيابة العسكرية. واكد انه كان مستعدا لفعل كل شيء من خلال وضع ذاتيته جانبا للدفاع عن موقف الحكومة ولتمثيلها في قيمها العادلة حتى وان كان هناك شعور من عدم الارتياح.

وثار في الجلسة موضوع «الثقة غير القائمة» بين رئيس الحكومة ووزير القضاء، لا سيما مع اتضاح اعتماد رابين على المستشار القضائي للحكومة، الا ان ليبائي اكد وجود ثقة كاملة من رئيس الحكومة به!

شيء ما حدث!

اما المدعية العامة، دوريت بينيش فقالت: «ان شيئا ما قد حدث، اذ انه تقرر الابعاد بدون ان يسمح للمبعد المثول امام اية هيئة قضائية». واضافت: «لا يختلف عاقلان حول حقيقة انه حتى في الحرب ضد الارهاب هناك قانون وقواعد وهذا ما يميّزنا عن منظمات الارهاب. وحتى في الحرب هناك احكام وانظمة».

وقد اتضح من النقاش، امس، ان جهاز الاستشارة القضائية الذي يلزم الحكومة غير متجانس او منسجم. اما الحكومة، السلطة التنفيذية فبدت انها لا تعتمد على كل مركبات هذا الجهاز.

لبنان يرفض الاقتراح الاسرائيلي المشروط!

□ اسرائيل اعلنت موافقتها على توجه فريق طبي تابع للامم المتحدة الى مخيم المبعدين عبر «الحزام الامني» لمرة واحدة على ان تتعهد الحكومة اللبنانية بمرور قوافل المؤن والادوية بصورة منتظمة عبر اراضيها □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن لبنان، امس الثلاثاء، رفضه الكامل للشروط التي وضعتها اسرائيل التي ابدت موافقتها على توجه فريق طبي تابع للجنة الدولية للصليب الاحمر الى مخيم المبعدين الفلسطينيين لمرة واحدة عبر «الحزام الامني» الذي تحتله، على ان تتعهد الحكومة اللبنانية، بعد ذلك، بادخال المؤن والادوية المرسلة الى المبعدين عبر اراضيها.

واعتبر مستشار لرئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، ان الاقتراح الاسرائيلي المشروط «لا يتضمن اي جديد يمكن ان يسمح للبنان بتعديل موقفه». واضاف ان «لبنان متمسك بموقفه المبدئي ويعتبر ان المبعدين موجودون على ارض لا يستطيع الدخول اليها ولا تخضع لسيادته».

وكان المتحدث باسم وزارة «الامن»، عوديد بن عامي، اعلن امس ان اسرائيل مستعدة للموافقة على ادخال فريق طبي تابع للجنة الدولية للصليب الاحمر الى مخيم المبعدين لمرة واحدة عبر منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» شرط ان تتعهد الحكومة اللبنانية بترك قوافل المؤن والادوية المرسلة الى المبعدين تمر بصورة منتظمة عبر اراضيها». واكد ان هذه العملية «لا يمكن ان تجري سوى مرة واحدة».

ومن جهته ذكر مصدر قريب من الرئاسة اللبنانية ان الرئيس الياس الهراوي ابلغ، امس الثلاثاء، مبعوث الامم المتحدة بموقف بلاده «النهائي» محملا اسرائيل كامل المسؤولية عن مصير الفلسطينيين الـ (٤١٥) الذين ابعدتهم. واكد الهراوي هذا الموقف خلال اجتماعه في مقر الرئاسة ببيروت مع المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة جيمس جوناه القادم من اسرائيل حيث اصطدم بموقف الحكومة الاسرائيلية الرافض لاعادة الفلسطينيين الذين ابعدتهم.

واوضح المصدر اللبناني ان جوناه اكتفى بالاستماع الى الموقف اللبناني ولم يتقدم بأي طلب للتوجه الى المبعدين المحتجزين على الحدود الشمالية لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني. واكد الهراوي مجددا ان الفلسطينيين موجودون على اراض لبنانية خاضعة لسيطرة اسرائيل وان بيروت لا تتحمل اي مسؤولية في هذه المسألة.

وبعد اجتماع استغرق ساعة مع الرئيس الهراوي توجه جوناه الى مقر البرلمان حيث التقى رئيس الوزراء، رفيق الحريري في حضور وزير الخارجية بالوكالة، مروان حماده. واجتمع على الاثر مع مسؤول عمليات «الاونروا» (مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) فرانك دو جونج. وقد امتنع جوناه عن الادلاء بأي تصريح صحفي. وعاد في ساعة متأخرة الى اسرائيل.

التماسان بخصوص المبعدين يحولان الى المحكمة العليا بتركيب كامل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة العليا، اهرون براك، ان يحول الى محكمة العدل العليا بهيئتها الكاملة – سبعة اعضاء – التماسين لاستصدار امرين احترازيين في ملف المبعدين الفلسطينيين.

ويتعلق الالتماس الاول الذي قدمه المحامي عماد دكور بالمبعدين المرضى ويطلب فيه السماح لهؤلاء بتلقي العلاج والمبيت في مستشفى مرجعيون الذي يشرف عليه جيش جنوب لبنان في «المنطقة الامنية» التي تحتلها اسرائيل. ويستند المحامي دكور في طلبه على تصريح من قسم محكمة العدل العليا في النيابة العامة ومفاده ان اسرائيل ستسمح بعلاج مرضى من المبعدين.

ويطلب الالتماس الثاني الزام السلطات الاسرائيلية السماح لقافلة الاغاثة التابعة للصليب الاحمر الدولي المرور في منطقة «الحزام الامني» في طريقها الى موقع زمرية حيث يمكث المبعدون

شمعون بيرس في مؤتمر صحفي في حيفا:

مواقفنا السياسية تعرقل تعزيز التعاون الاقتصادي مع المجموعة الاوروبية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان ابعاد ٤١٥ فلسطينيا الى لبنان ادى الى ارجاء زيارة وفد اقتصادي كبير من المجموعة الاوروبية الى اسرائيل التي كانت متوقعة هذه الايام». هذا ما قاله وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي في حيفا.

وقال ان المقاطعة العربية لاسرائيل الحقت خسائر جمة بالاقتصاد الاسرائيلي تقدر بحوالي ثلاثة مليارات دولار سنويا. الا انه قال ان هذه المقاطعة بدأت تخف حدتها في الآونة الاخيرة. وان دول عدة تتجاهل ذلك خاصة دول السوق الاوروبية المشتركة التي تعمل من اجل الغاء المقاطعة العربية.

واضاف بيرس ان اسرائيل بدأت مفاوضات تجارية مفصلة وان شركتين اوروبيتين كبيرتين تجريان مفاوضات لفتح فروع لهما في اسرائيل. وكشف عن احداهما وهي «ديلر بينس» تشغل حوالي (٤٠٠) الف عامل وشركة اخرى للالكترونيات رفض الكشف عن اسمها.

الا ان قضايا سياسية عدة من بينها اجراء الابعاد ادت الى عرقلة هذه المفاوضات والتعاون الاقتصادي.

اعلان

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدمت طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

الرقم	مقدم الطلب	رقم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	فريد المر+ عماد حداد	٩٢.٤١٣	١.٢٦٨	٢٣	تجاوز في خط البناء من الناحية الجنوبية
٢	بولس داموني	٩٢.٤٧.	١.٢٨٤	٣.	تجاوز في خط البناء من الناحية الجنوبية
٣	بسام جهاد عقل	٩٢.٤٧٧	١.٢٨١	٥٩	تجاوز في خط البناء من الناحية الشمالية
٤	نضال محمد حمودي	٩٢.٤٥٨	١.٢٧٣	١٦	تجاوز في خط البناء من الناحية الجنوبية والغربية
٥	عماد شفيق مشيعل	٩٢.٤٧٢	١.٢٨٤	٨	تجاوز في خط البناء من الناحية الجنوبية وعن طابق الميلية
٦	بولس+ هنري جروس	٩٢.٤٥٩	١.٣٣٣	٧	تجاوز في خط البناء من الناحية الشمالية
٧	خليل نخول	٩٢.٤٦٦	١.٢٨٤	١٩	تجاوز في خط البناء من الناحية الشمالية والغربية
٨	حسام نعمة خالد	٩٢.٤٥١	١.٢٧٤	٤٩	تجاوز في خط البناء من الناحية الجنوبية
٩	سعيد عبد المعطي	٤٩٣٦	١.٣١٢	٢١	تجاوز في خط البناء من الشمال وزيادة بالنسبة المئوية
١.	غسان+نادر جمّال	٩٢.٤.٥	١.٢٨٣	١.	تجاوز في خط البناء من الناحية الشرقية والغربية.

لمن له اعتراض على ذلك يمكن ان يقدمه الى مهندس اللجنة المحلية بقسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخه.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – شفاعمرو

ابراهيم نمر حسين

في مطلع العام القادم

فتح مكتب لتأمين الدخل في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعلن المدير العام لمكاتب التشغيل في اسرائيل دافيد ليفلر امام مدير مكتب التشغيل في عكا منير اوحانا وسكرتير مجلس عمال سخنين، طالب خلايلة، عن فتح فرع لتأمين الدخل في سخنين وذلك ابتداء من ٩٣/١/١.

وقال ان هذا القرار جاء على خلفية تذمر العمال والعاملات العاطلين عن العمل واستجابة لطلب المجلس المحلي ومجلس العمال في سخنين. «وهذا يوفر مبالغ باهظة كان ينفقها العاطلون عن العمل على السفريات الى عكا ذهابا وايابا».

نقابة المعلمين ترجىء الاضراب المقرر في (١٩٩٣/١/١)

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «وقررت نقابة المعلمين تأجيل الاضراب الذي قررت اجراءه ابتداء من يوم ٩٣/١/١، احتجاجا على عدم التزام وزارة المعارف بالاتفاق الذي تم التوصل اليه قبل بدء السنة الدراسية» - هذا ما صرحت به ساريت غلعادي الناطقة بلسان نقابة المعلمين لمراسلنا النقابي، امس (الثلاثاء).

واضافت قائلة «وانه جرى عقد لقاء بين ممثلين عن الوزارة وممثلين عن نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين الاسبوع الماضي، وجرى تحديد موعد لعقد لقاء آخر في بداية الشهر القادم. لهذا تم تأجيل الاضراب».

وردا على سؤال هل الهدف من تأجيل البحث الى ما بعد ٩٣/١/١، هو عملية لكسب الوقت قالت: «اعتقد ذلك فلم يقدم ممثلو وزارة المعارف في الاجتماع الاول اية اقتراحات عينية».



● عقدت امس في قاعة «بيتينو» ندوة دعا اليها طاقم حركات السلام في حيفا والشمال وكانت تحت عنوان «قرار الابعاد ومستقبل المسيرة السلمية». ويظهر في الصورة من اليسار الى اليمين، عصام مخول، سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة حيفا، ود. غسان الخطيب، ود. نبيل قسيس، وكلاهما عضوان في الوفد الفلسطيني المفاوض، والسيدة روت دويك، اخصائية نفسية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير روني شيتسر)

خلاف بين وزير الشرطة ورئيس بلدية القدس حول التعامل مع المتشددين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يتوصل رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك ووزير الشرطة، موشيه شاحل، امس، الى اتفاق بخصوص تعامل الشرطة مع تظاهرات المتدينين المتشددين في القدس. وقد عبر كوليك عن غضبه من موقف الوزير شاحل بأن خرج حانقا من مكتبه بعد ساعة من النقاش.

واكد كوليك امام وزير الشرطة على ضرورة تخصيص كل القوات اللازمة لتأمين تنفيذ العمل في موقع والتلة الفرنسية، حيث يقام جسر لحل «جلطة» السير والازدحام في الموقع. وقال، ان لا حل للمشكلة الا باقامة الجسر الذي يعيق المتدينين المتشددون العمل فيه بحجة وجود قبور من احدى الحقب التاريخية للعبرانيين، في الموقع وانهم لن يسمحوا بتدنيسها.

وقد تظاهروا، امس الاول، واشتبكوا بالشرطة واصابوا ثلاثة من افرادها.

دعوة

تتشرف لجنة المبادرة الدرزية بدعوة جماهير مؤيديها في القرى العربية الدرزية لحضور اجتماعها السنوي يوم الجمعة ١/١/ ١٩٩٣ الساعة الخامسة مساء في مقرها الدائم في بركا.

في الاجتماع: تقارير عن عمل اللجنة خلال عام ووضع برنامج عمل مستقبلي.

في فلسطين المحتلة:

اصابة شابين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال



● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - أصيب شابان فلسطينيان يوم امس برصاص قوات الاحتلال، خلال المواجهات التي جرت بين المنتفضين وقوات الاحتلال في بيت لحم ومخيم شعفاط. واصيب الفتى سعيد محمد البشيتي (١٣ عاماً) من مخيم شعفاط بعيار مطاطي في الساق خلال المواجهات التي قمعتها قوات الاحتلال بالنار والغاز، فيما اصيب الشاب ابراهيم اسماعيل حمامرة (٢٣ عاماً) من حوسان بعيار ناري في الخاصرة واعتقل مع شاب آخر.

وعلى صعيد آخر شهدت عدة مواقع في فلسطين المحتلة مواجهات مع قوات الاحتلال.

■ نابلس ■

شهدت المدينة تواجداً عسكرياً مكثفاً وهاجم الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة.

■ رام الله ■

أغلقت المحال التجارية ابوابها من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة ظهراً تضامناً مع المبعدين، فيما شهدت المدينة تواجداً عسكرياً مكثفاً. وفي مقر الغرفة التجارية في رام الله عقد اجتماع تضامني مع المبعدين، اختتم بمسيرة حاشدة بمحت شطر مقر الصليب الاحمر، لتسليم المسؤولين مذكرة احتجاجية، فتصدت قوات الاحتلال للمسيرة وفرقتها بالقوة.

■ القدس ■

اعتدى عدد من المتطرفين اليهود على احد العمال العرب من منطقة رام الله واصيب بجروح بينما كان يعمل في الحفريات في منطقة التلة الفرنسية. وتعرضت حافلة تابعة لشركة «ايغد» للرشق بالحجارة مما ادى الى تحطم زجاجها. وداهم الجنود منطقة باب العامود وازالوا بسطات الباعة.

■ بيت لحم ■

وقعت مواجهات بين دورية احتلالية وشبان الانتفاضة. وفي مخيم العزة هوجمت سيارة للمستوطنين بالحجارة. وداهم افراد الضريبة المحلات التجارية في المدينة وصادروا كمية من محتوياتها بحجة عدم تسديد الضرائب.

■ جنين ■

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان جنين شهدت مواجهات عنيفة هوجمت خلالها دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي عرابة داهم الجنود منزل شاب واعتقلوه بعد ان حطموا محتويات المنزل واعتدوا على اصحابه بالضرب. وداهموا منزل المواطن محمود حمران بدعوى ان نجله مطارد. ويذكر ان نجله المذكور انور افرج عنه قبل ثلاثة اشهر وغادر البلاد الى عمان لاستكمال دراسته.

وفي مخيم جنين اعتدى جنود الاحتلال على افراد عائلة سعيد وهدان (٥٥ عاماً) بالضرب ووضعوا افراد العائلة تحت البرد القارس.

ووقعت في قرية جديدة مواجهات عنيفة قمعها الجنود بالحديد والنار والغاز واصيب العشرات بحالات اختناق.

وفي جنين فرضت السلطات غرامة مالية مقدارها (٢٩٥٥٦) شاقلاً على باسم احمد ابو علي صاحب محل اسمنت فوارق ضريبية عن ستة اشهر.

■ رابطة الصحفيين العرب ■

اصدرت الرابطة بياناً استنكرت فيه مواصلة اعتقال الصحفيين وليد سالم وحسن عبد الله، وطالبت اتحاد الصحفيين الدولي والهيئات المعنية بالعمل لاطلاق سراحهما.

لأول مرة منذ تسع سنوات:

الجيش اللبناني يسيطر على معقل «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت

* حوالي ألفي جندي لبناني تدعمهم اربعين دبابة وستين ناقلة جند انتشروا في المنطقة *

● بيروت - «و.ص.ف.» - للمرة الاولى منذ تسع سنوات بسط الجيش اللبناني سيطرته فجر امس الثلاثاء على الضاحية الجنوبية لبيروت معقل «حزب الله» الموالي لايران حيث يعتقد ان معظم الرهائن الغربيين السابقين كانوا محتجزين فيها.

وخلافاً لبقية احياء بيروت التي بسط الجيش سيطرته عليها منذ آذار (١٩٩١) بعد نزع سلاح الميليشيات فإن هذه المنطقة بقيت معقلاً لحزب الله.

ونقل صحفيو وكالة «فرانس برس» ان حوالي الفي عسكري لبناني تدعمهم حوالي اربعين دبابة وستين ناقلة جند انتشروا في مجمل الضاحية الجنوبية واقاموا حواجز ثابتة ومتنقلة على مساحة تبلغ حوالي عشرة كيلومترات مربعة.

واتخذ الجنود مواقع لهم في الطرقات الرئيسية وخاصة طريق المطار وتلك التي تتصل ببلدتي الحدث والحازمية وتسلمت من القوات السورية حواجز عدة في هذه المنطقة.

وخلال الاتصالات التي جرت مع كبار المسؤولين فيه رحب «حزب الله» بقرار الحكومة نشر الجيش في الضاحية الجنوبية. والمعروف ان «حزب الله» هو التنظيم الوحيد في البرلمان الذي رفض منح الثقة للحكومة.

ويأتي انتشار الجيش اثر عملية امنية واسعة قامت بها قوات الامن من جيش ودرك، الاحد الماضي، وشملت قرى في البقاع لم تدخلها قوات الامن منذ مطلع الحرب في لبنان عام (١٩٧٥). وقدم رئيس الحكومة رفيق الحريري الشكر للرئيس السوري حافظ الاسد على الدعم الذي قدمته القوات السورية خلال العملية الامنية هذه.

وصرح وزير الاعلام ميشيل سماحة في ختام جلسة مجلس الوزراء، ان الهدف من الانتشار في الضاحية الجنوبية هو تطبيق القانون على الجميع. الا انه لم يتطرق الى احتمال نزع سلاح «حزب الله» الامر الذي تطالب به واشنطن.

وكانت منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت طوال سنوات عدة من اخطر المناطق اللبنانية بالنسبة الى الغربيين حيث خطف عدد منهم فيها مثل الفرنسيان جان بول كوفمان وميشيل سورا في ايار (١٩٨٥) وفريق شبكة التلفزة الفرنسية الثانية فيليب روشو وجورج هانسن واوريل كورنيا وجان لوي نورماندان في اذار (١٩٨٦) والصحفي البريطاني جون ماكارتي في نيسان (١٩٨٦) وزميله الامريكي شارلي غلاس في حزيران (١٩٨٧).

ورغم الغموض الذي يحيط بمكان احتجاز الرهائن الغربيين تفيد معلومات متطابقة ان عدداً منهم احتجز في الضاحية الجنوبية التي تضم ازقة ضيقة وسط ابنية شيدت بشكل فوضوي وغير قانوني.

كلمة الاتحاد

دعم الاستيطان – محك حسبان حسن النوايا او سوئها!

□ بموافقة حزب «العمل» على تحويل حوالي مئة مليون شيكل في اطار الميزانية الجديدة لدعم المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة اضافت حكومة يتسحاق رابين موقفا آخر الى جملة مواقفها المتشددة ازاء استمرار عملية السلام.

ومن غير الجائز ان يمر انصار السلام جميعا، عربا ويهودا، مرّ الكرام على هذا الموقف الذي يراد له ان يضيع في زحمة مواقف اخرى تبدو في ظاهرها اكثر تشددا بالارتباط مع جريمة ابعاد مئات الفلسطينيين من ديارهم ومع تصاعد القمع الدموي في المناطق المحتلة، ذلك ان دعم الاستيطان شكل ويشكل المحك الاساسي في حسبان حسن النوايا او سوئها لدى حكام اسرائيل حيال السلام مع الشعب العربي الفلسطيني.

وليس مع الشعب العربي الفلسطيني فحسب. فلقد نجحت حكومة «العمل» في العودة الى السلطة تحت شعار «تغيير سلم الافضليات» لناحية تحويل المصروفات على الاحتلال والاستيطان الى ميدان الخدمات الشعبية ومحاربة ظواهر الفقر والبطالة المتفاقمة ضمن حدود «الخط الاخضر». وعليه يمكن القول ان موافقة «العمل» على تحويل هذا المبلغ الباهظ للاستيطان توضح حقيقة خيانة الحكومة للشعار الذي استدرت تحت رايته تأييد جماهير الناخبين العريضة لها.

وينبغي ان نرى في تحويل الاموال للمستوطنات ابعد من هدف كسب ود المعارضة اليمينية. ذلك ان مسلك الحكومة الحالية، منذ تشكلها، غير سائر في خط التخلي عن الاحتلال وافرازاته. وهو المسلك نفسه الذي ما زال يعتبر العقبة الكأداء امام تقدم مسيرة السلام في هيئة انفراج المفاوضات الثنائية. وان مثل هذا الانفراج منوط بخروج حكومة اسرائيل عن مألوف مواقفها وممارساتها.

واذا كانت حصيلة كل جولات المفاوضات المنقضية تتلخص في فشل اسرائيل في ثني الشعب العربي الفلسطيني ووفده المفاوض عن مواصلة التمسك بأهداف كفاحه العادل من اجل الحرية وكنس الاحتلال وتصفية الاستيطان بصورة تامة فان من شأن ذلك ان يؤشر بوضوح الى ان حصيلة الجولات القادمة، في حالة انعقادها، لن تكون بالنسبة لاسرائيل افضل حالا من سابقاتها. وفي النهاية لن يصح الا الصحيح الذي كان ويبقى وهو تصفية الاحتلال واعادة حق السيادة على كل المناطق العربية المحتلة الى اصحابها الشرعيين.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة و«د» علانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/ ٠٤. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في خطابه لتفسير استئنافه على قرار الابعاد عن ٥ جلسات للكنيست

توفيق زيّاد: حوّلتم الكنيست الى غابة متوحشة

«لجوقة اليمين أقول: اذا رجعتم الى تمثيلياتكم هذه، المعادية للدمقراطية، فسأرد مرة اخرى»

*** بالعبرية يقولون: «الطاقية تشتعل فوق الرؤوس..» ولا حاجة لاحدثكم عن العنصرية. فأنتم تعرفون كل شيء. تعرفون أن جماهيرنا العربية تتنفس العنصرية خلال ٢٤ ساعة كل يوم. وهذه الهبة تأتي في اطار السياسة العنصرية. لقد سبق وابعدت عام ١٩٧٦ عن جلسات الكنيست في يوم الارض. وهذا يتكرر اليوم. لكنني لم انحنِ ذات مرة. ولن انحني اليوم ***

● بحثت الكنيست امس، في استئناف النائب الجبهوي، توفيق زياد، ضد ابعاده عن خمس جلسات الهيئة العامة كما قررت لجنة الكنيست. الا انها رفضت الاستئناف.

ونورد هنا مداخلة النائب زياد لدى تفسيره لاستئنافه كما وردت في بروتوكولات الكنيست. ويظهر بوضوح ان جوقة التحريض والاستفزاز التي «حققت نصراً»، امس الاول، ارادت اعادة الكرة، امس، لكنها لم تفلح بسبب حزم رئيس الكنيست النائب شيفح فايس، الذي ترأس الجلسة ولم يفسح المجال للمقاطعات والاستفزازات. وهذا بحد ذاته دليل آخر على انه لو تصرفت رئيسة الجلسة امس الاول، اسثر سلموفتش، على هذا النحو لما حدثت اية مشكلة.

*** زياد في خطابه: تعرضت لارهاب كلامي وسياسي وكان علي ان ارد! ***

سيدي رئيس الكنيست، الكنيست الموقرة، ان ما حدث امس مع رئيسة الجلسة هو جزء مما حدث في الجلسة ذاتها ومن غير الممكن الفصل بين الامرين.

الحقائق: لم يكن موضوع النقاش متعلقاً بأمور السياسة العليا، كما يسمونها. ولم يكن متعلقاً بـ «م.ت.ف.» او الاحتلال او الدولة الفلسطينية او المناطق الفلسطينية المحتلة وما شابه. ولم اقل اكثر من جملة واحدة والا بطر من المقاطعات والشتائم من مقاعد اليمين. انهم كالصاعقة التي لا خالق لها. استطعت ان اتمّ جملة واحدة، وهذا هو البروتوكول في يدي، جملة واحدة.. اما الباقي، فهو صفحات من المقاطعات والشتائم. جوقة كاملة انقضّت عليّ، فماذا كنتم تنتظرون مني؟ ألا ارد؟ ان اقول لهم: شكراً جزيلاً؟

اعتقد، وكل واحد يعتقد، ان وظيفة رئيسة الجلسة هي ان تدافع عنّي وان تسكتهم وان تسيطر على الوضع وتتيح لي ممارسة حقي الدمقراطي الاولي، قول كلمتي.

واليكم عدة حقائق: اولاً: ان هذه المقاطعات تتكرر منذ بداية عمل الكنيست الحالية. فالجوقة ذاتها فعلت ذلك معي، ومع آخرين ايضاً، ليس من كتلتي. والفرق ان في تلك الحالات كانت الحماية من نصيب المتكلم. وهنا لم تكن الحماية من نصيب المتكلم وانما قصدت ان تسمح بالمقاطعات، ان تفسح لها عملياً لتستمر طيلة الوقت.





ثانياً: كان الامر مخططاً مسبقاً. واعضاء كنيست آخرون في لجنة الكنيست قالوا هذا.

ثالثاً: كان الهدف واضحاً، ممارسة الارهاب الكلامي والسياسي.

والسؤال الذي اوجهه الى الهيئة العامة للكنيست: هل انا وكتلتي في مرمى الاصابة؟ وهل نحن فقط على مرمى الاصابة؟ من الواضح ان الهدف كان موقفي السياسي، وضرب الدمقراطية. عضو في الكنيست يهم ان يلقي كلمته ولا يستطيع ان يتم سوى جملة واحدة ويحدث الانفجار. كان الهدف طرح عقبات وصعوبات امام عمل الكنيست حتى لا تقوم بمهامها كما يجب.

واضح لي امر الكراهية العمياء من الجوقة اياها لكل ما هو عربي وفلسطيني ودمقراطي. واجد نفسي ملزماً بتذكيركم بالجلسة قبل اسبوعين، عندما كان الامر متعلقاً بمخصصات الاولاد، بالثورة التي احدثها ممثلو الليكود لافشال مساواة مخصصات الاولاد العرب لمخصصات الاولاد اليهود. اما الهدف الاكبر فكان التخريب السياسي.

– النائبة ليمور ليفنات (الليكود): (تحاول ان تقاطع).

– رئيس الجلسة شيفح فايس: لا، لا، لن اسمح.

– ليمور ليفنات: (تحاول المقاطعة)

– رئيس الجلسة شيفح فايس: لا. يمكن ان تتم جلسة واحدة بدون مقاطعات. مثل هذه الجلسة يمكن ان تتم بدون مقاطعات.

– ليمور ليفنات (الليكود):...

– رئيس الجلسة، شيفح فايس: اتوجه اليكم، وكنت فعلت في بداية الجلسة، هذه من نوع الجلسات التي لا تحتاج الى مقاطعات. اطالبكم بضبط النفس. واعجب الآن، لانني مضطر لشرح ذلك.

– ليمور ليفنات (الليكود):...

– رئيس الجلسة، شيفح فايس: اطلب منك التوقف، اطلب من رؤساء الكتل مساعدتي. يكفي..

– توفيق زياد (الجبهة): كان الهدف الاكبر التخريب على المسيرة السياسية وعلى مفاوضات السلام، وعلى موضوع مساواة الجماهير العربية، قصدوا ممارسة الضغط على الحكومة. ولأسفي الشديد، فإن الحكومة والائتلاف، تخاطبهم وتعاملهم بتساهل كبير وبلطف كبير. انني اقوم بالدور الذي يتحدث عنه حزب «العمل» ونواب عقلانيون آخرون في الكنيست. فأنا اقوم بدورهم هم، الوقوف في وجه اليمين، في اوج هذه الظاهرة الخطرة، محاولة دوس الدمقراطية الحقيقية في الكنيست.

الامر الرابع، اليمين، الليكود وتسومت والترانسفير، لا يستطيع التسليم بحقيقة الحياة، وهي انه فقد الحكم. وهو لا يستطيع ان يهضم هذه الحقيقة. وكل ما في قاموسهم هو: م.ت.ف، قتلة، شركاء القتلة، سفالين، هتلر، المفتي، زي مرقط، ملثمون وما الى ذلك. هذا هو كل قاموسهم السياسي وفلسفتهم السياسية.

– موشي بيلد (تسومت):......

– رئيس الكنيست، شيفح فايس: لا، اطلب منكم، بدون مقاطعات اليوم، يكفينا..

– موشي بيلد (تسومت):......

– حاييم ديان (تسومت):....

– رئيس الكنيست، شيفح فايس: عضو الكنيست ديان، احذرك واطالبك بالتزام النظام.

– حاييم ديان (تسومت):......

– رئيس الكنيست: احذرك. واذا لم تفهم توضيحاتي في بداية الجلسة، اقول لك ان جلسة كهذه وفي هذا الموضوع ينبغي ان تجري بهدوء تام. واستغرب من كل مَن لم يدرك ذلك.

– حاييم ديان (تسومت):

● البقية على صفحة ١١ ●

الحصانة البرلمانية وشيء آخر!

● سعي محموم من نواب اليمين لاسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب الجبهوي، هاشم محاميد على خلفية ما قاله في زيارته التضامنية ووفدا عن لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، الى قطاع غزة.

الحصانة البرلمانية تسير في مستويين، الاولى اساسية لا يمكن الانتقاص منها. وهي تنص على انه لا يمكن تحميل النائب البرلماني اية مسؤولية جنائية او قانونية بسبب عمل قام به في اطار قيامه بواجبه او في سبيل واجبه. وهذه الحصانة مطلقة.

اما الحصانة في مستواها الثاني فهي اجرائية وتحول دون اتخاذ اية اجراءات بوليسية ضد النائب البرلماني، مثل تفتيشه او اعتقاله او تقييد حرية تنقله. وباسقاط مثل هذه الحصانة، يصير بامكان الشرطة تفتيش اوراقه بموجب امر من المحكمة وحتى اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة بدون امر قاض!

ويسعى اليمين الى اسقاط الحصانة الاجرائية (الاخرى) عن النائب هاشم محاميد رغبة في فرض «عقوبة» عليه»

الا ان اسقاط الحصانة، اذا ما تمت، تحمل مدلولا آخر وهو اسقاط الشرعية عن المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل، اسقاط شرعية ان يقولوا كلمتهم واشياءهم في الكنيست، اسقاط الشرعية عن حقهم المشاركة في الحكم على قدم المساواة مع المواطنين اليهود، على الاقل عبر السلطة التشريعية!

اليس هذا ما يمكن استنباطه وسماعه من مداخلات رموز اليمين في قضية حصانة النائب محاميد؟!

● مرزوق حلبي ●

الباحث الدكتور لطفي جابر في مؤتمر صحفي امس:

نسبة زواج الاقارب عند العرب في اسرائيل هي (٤٥٪)

● هذه النسبة من اعلى النسب الموجودة في العالم ●

● بيت بيرل – لمراسلنا – قال الباحث الدكتور لطفي جابر، في مؤتمر صحفي عقد امس في «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل» ان معطيات القسم الثاني من البحث الذي اجراه وساعده فيه السيد معين حاج يحيى، تفيد بأن نسبة زواج الاقارب عند المواطنين العرب في اسرائيل هي (٤٥٪)، وهي من اعلى النسب الموجودة في العالم، اذ «لا يسبقنا في هذا المجال سوى الكويت الذي تصل نسبة زواج الاقارب فيه ٥٥٪، بينما هي في مصر (٢٨٪) وفي لبنان (٢٥٪)». واضاف ان (٥٧٪) من حالات القرابة كانت قرابة ابنا «عم لزم».

وقال د. جابر ان هذه المعطيات هي خلاصة بحث شاركت فيه (٨٥٠) عائلة، تم خلاله توزيع نماذج على جميع الاطفال ابناء الصف الثاني في المدارس العربية، بمساعدة وزارة المعارف ومديري ومعلمي المدارس. وقال ان البحث جرى بمساعدة ورعاية «مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل».

وقال: لقد تبين ايضا ان معظم المتزوجين من الاقارب يشجعون استمرار هذه الظاهرة، وان ثقافة الوالدين لم تؤثر على انتشار هذه الظاهرة سلبا او ايجابا.

● لطفي جابر ●

وردا على سؤال قال د. جابر ان القسم الاول من البحث حول زواج الاقارب اظهر ان مضاعفات هذا الزواج تؤدي الى نشوء امراض وتشوهات عند الابناء تصل الى (١٦٪)، وهذه الامراض تستوجب اجراء جراحة طبية او تجميلية. بينما نسبة الامراض عند المتزوجين من خارج العائلة لا تتعدى (٩٪) فقط.

وقال ان ظاهرة انتشار زواج الاقارب اختفت تماما عند الشعوب الغربية بينما لا تزال متفشية في دول آسيا الاسلامية وفي شمال افريقيا.

وردا على سؤال قال ان التوصيات التي يمكن ان ينصح بها كخلاصة لهذا البحث هي:

● ادخال موضوع زواج الاقارب في برنامج التعليم وتجنيد رجال الدين والوعاظ لشرح مدلول الحديث الشريف: «غربوا النكاح». والكشف عن مضاعفات زواج الاقارب ومعالجتها ابتداء من الجنين وهو في رحم امه.

هذا وكان قد افتتح المؤتمر الصحفي – الذي حضره صحفيون عرب من منطقة المثلث – البروفيسور شاؤول مشعال رئيس مركز الدراسات والمحاضر في جامعة تل ابيب الذي استعرض نشاطات المركز واختصاصه باجراء بحوث في مواضيع عالمية وهامة خاصة بالمواطنين العرب في اسرائيل مثل بنية المواطنين العرب، وموضوع «العريس العربي» في اسرائيل والتغييرات التي طرأت عليه، والطب الشعبي ومهماته، والرياضة والنشاط الرياضي في الوسط العربي. وابحاث اخرى حول البدو وغيرها. واختتم بقوله ان المركز يعكف على مشروع ضخم وهو بناء مكتبة شاملة تضم كل ما ينشر باللغة العربية في اسرائيل وفي فلسطين منذ عام (١٩٤٨)، وانه سيبدأ في اعداد فهرس بهذه المنشورات.

اليوم:

اختتام معرض الاشغال اليدوية في الناصرة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يختتم، اليوم الاربعاء، معرض الاشغال اليدوية الذي اقامته النوادي البلدية في الناصرة في قاعة المركز الثقافي وشارك فيه نادي الشرق البلدي ونادي العمال العرب ونادي الحي الغربي ونادي القلعة ونادي الطلبة العرب ونادي بئر ابو الجيش.

وتضمن المعرض عدة زوايا من الاشغال اليدوية لاعضاء النادي، وقد افتتح مساء امس الاول الاثنين بحضور نائب رئيس البلدية الاستاذ سهيل الفاهوم ومسؤول النوادي الاستاذ وديع عليمي وعدد كبير من اعضاء النادي والمسؤولين.

في الصورة زاوية من اشغال نادي الحي الغربي.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

المؤتمر العالمي للفولكلور باشتراك ٢٨ دولة افتتح في الناصرة

* الفولكلور العربي يحظى باحترام بارز في العالم. والعديد من المتخصصين في الموضوع في الغرب يحاضرون حول سيرة الزير سالم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يعقد في هذه الايام المؤتمر العالمي للفولكلور في منتجع «شبرنتساك» في الناصرة، وهو الاول من نوعه في البلاد، ويشارك فيه سبعون باحثا من ٢٨ دولة من جميع ارجاء العالم. وسينهي المؤتمر اعماله يوم ٩٣/١/٣ حيث ستقدم فيه ستون محاضرة من نوعية خاصة وعلى مستوى علمي واكاديمي.

ويقام المؤتمر برعاية وتنظيم ارشيف الفولكلور العربي من تأسيس هوليلاند، جمعية للفولكلور والثقافة بالتعاون مع دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.

وقد اقيم مساء امس الاول، الاثنين، حفل افتتاح للمؤتمر، اداره السيد ابراهيم خوري، من جمعية هوليلاند. وقال في كلمته الترحيبية «ان تبادل الآراء بين الشعوب والامم من شأنه ان يقرب المسافات ويزيل الحواجز والحدود بين الشعوب البشرية واليوم نحن بأمس الحاجة، اكثر من اي وقت مضى الى التقارب.. ونحن هنا في الديار المقدسة التي تعتبر رمزا للتاريخ ومقدسة لجميع الديانات، بأمس الحاجة الى السلام الذي يجب ان يعم في منطقتنا هذه.

وتكلم د. فهد ابو خضرا، رئيس المجلس الشعبي للثقافة والفنون وقال: «ان هذا المؤتمر يعتبر قفزة نوعية مميزة في تاريخ المؤتمرات التي تعقد في الوسط العربي». واضاف: «نعيش هذه الايام فترة انفتاح ثقافي هائل. وعلينا نحن ان نقبل بالانفتاح بشكل مدروس وننظر الى ما نختاره واعين لضرورة ان نقيم التوازن الدقيق بين ثقافتنا الاصيلة وما يرد من انفتاحات. وعلينا ربط الحاضر بالماضي والمستقبل».

وقدم السيد انطون شاهين، مدير لواء حيفا والشمال في وزارة السياحة، تحية اكد فيها على اهمية عقد مثل هذا المؤتمر وخاصة في مدينة الناصرة التي تعتبر مركزا للسياحة وعاصمة للجليل.

واكد د. منعم حداد، رئيس المؤتمر العالمي للفولكلور، على ان الفولكلور العربي يحظى بأهمية واحترام خاص بين الشعوب ويعتبر من ارقى التراث والآداب الشعبية. وقال: «ان ذلك قد انعكس خلال زيارتي الى بلدان عديدة وسماع العديد من المحاضرات لكبار الباحثين اذ ان هناك العديد منهم قدموا المحاضرات عن سيرة الزير سالم مثلا».

واضاف د. حداد: «ان حضور مثل هذا الحشد من الباحثين كان بمثابة مفاجأة بالنسبة لنا اذ انه في اسرائيل هناك اكثر من ٤٠ هيئة ومؤسسة تعالج موضوع التراث، لم تنجح واحدة منهم في استقطاب مثل هذا الكادر الكبير من الباحثين».

كما قدمت الباحثة البولونية، فيرليت تحية باسم المشاركين في المؤتمر.

واختتم حفل الافتتاح بفقرة فنية شاركت فيها فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي في يافة الناصرة (انظر الصورة) وفرقة الدبكة في عين ماهل.

«صفقة ادعاء» في قضية يائير ليفي المتهم بسرقة نصف مليون شيكل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتبلور «صفقة ادعاء» في قضية عضو الكنيست السابق يائير ليفي (شاس) وزوجته غيئولا المتهمين بسرقة اكثر من نصف مليون شيكل من جمعية «ال – همعيان» الدينية. هذا ما تم الكشف عنه، امس الثلاثاء.

فعلى الرغم من ان تصورات العديد كانت انه رغم كل الصعوبات التي تواجه هذه القضية فان القاضي اربيه سيكلسون، سيصدر قرارا بهذا الشأن في نهاية الامر.

ولكن جاءت الخطوة المفاجئة من طرف الدفاع، الذي سحب الورقة المذكورة «صفقة ادعاء» لانهاء القضية على الرغم من ان المتهم ادعى براءته طيلة الجلسات التي عقدت.

من جهة اخرى فان النيابة انهت عمليا العمل المناط بها في القضية ولم يبق سوى الاستماع الى شهادتين مركزيتين من قبل مدقق الحسابات ومدير الحسابات لجمعية «ال – همعيان».

وتوقعت ان تنتهي المحاكمة في غضون شهرين.

هذا وتقررت الجلسة المقبلة في ال ٢١ من كانون الثاني المقبل التي سيتم خلالها الكشف عن تفاصيل «صفقة الادعاء» التي ما زالت حتى الآن في مرحلة تفاوضية.

● يائير ليفي ●

● وزير الخارجية شمعون بيرس، في اثناء جولته، امس، في وادي النسناس في حيفا ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: روني شيتسر)

اضافة الى الخمس سنوات سجن:

ادانة لفيان المحكوم لاغتصابه فتاة بالسجن سنة اضافية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، رجل الاعمال، دافيد لفيان، الذي يقضي محكوميته (خمس سنوات) بالسجن الفعلي لمدة سنة اخرى اضافة الى الفترة المذكورة بتهمة تشويش الاجراءات القضائية ضده.

وكان المتهم باغتصاب فتاة قد عرض خلال جلسات محاكمته في نهاية السنة الماضية على زملائه في مقهى في مركز تل ابيب تقريرا طبيا مكونا من صفحتين. ولكنه كشف لهما احدى الصفحتين التي كتب فيها اسم الفتاة التي قدمت ضده شكوى وانه لم يلحق بها اي ضرر خاصة في الاماكن الحساسة من جسمها، وكل ذلك من اجل ان يظهر لهم انه بريء».

ويشار الى انه في الصفحة الاخرى من التقرير التي اخفاها كتب فيها عن الاضرار التي لحقت بالفتاة.

وقال رئيس محكمة الصلح في تل ابيب، القاضي دان اربئيل، في حيثيات قراره ان المتهم مارس الخداع وان ادانته جاءت لردع الجناة عن اعمال كهذه التي من شأنها تخويف ضحايا الاعتداءات الجنسية من تقديم شكاوى ضد المغتصبين.

بأعجوبة لم تحدث كارثة:

اسطوانات اوكسجين تتبعثر على الشارع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بأعجوبة لم تحدث كارثة، امس الثلاثاء، اثر انحراف شاحنة عن مسارها عند مفترق «بيت دغان» بالقرب من الرملة وتبعثرت اسطوانات الاوكسجين التي كانت على متنها على الشارع.

وكانت الشاحنة تنقل (٢٠) اسطوانة تبعثرت على جزء من الشارع مغطى بالزيوت فيما بدأ تسرب الاوكسجين من احدى الاسطوانات.

ويشار في هذا السياق ان الاوكسجين بحد ذاته ليس خطيرا او ساما ولكن عملية اختلاطه مع الزيت تشكل خطورة وبسبب ذلك قامت سلطة المحافظة على البيئة بواسطة شرطة السير باغلاق الشارع لعدة ساعات وفي هذه الاثناء قام رجال الاطفاء بتنظيف الشارع واخلاء الاسطوانات تحسبا من وقوع انفجار.

«المركزية» في مواجهة «الصلح»:

التنصت على مكالمات البيلي – فون غير قانونية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة ان التنصت على جهاز البيلي – فون مثله مثل التنصت على جهاز الهاتف العادي.

ويأتي هذا القرار مناقضا لقرار كان صدر مؤخرا عن قاضي محكمة الصلح في المدينة وينص على اعتبار التنصت لجهاز البيلي – فون قانونيا.

وجاء القرار في اطار البحث في قضية متهمين ينسب اليهم تهريب ربع طن من الهيرويين من لبنان. وكانت الشرطة ابرزت امام المحكمة تسجيلات لمكالمات بجهاز البيلي – فون جرت في الاراضي اللبنانية.

ونص القرار على انه يمنع على الشرطة التنصت على مكالمات البيلي – فون خارج حدود الدولة حتى لو لم يكن في تلك الدولة قانون يمنع التنصت.

شاب حيفاوي حاول دهس شرطي.. وهرب فاعتقل بعد اطلاق الرصاص على سيارته

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة عكا، فجر امس الثلاثاء، سائقاً من حيفا، حاول دهس احد افراد الشرطة وفر هارباً بعد ان طلب منه افراد الشرطة التوقف.

وتفاصيل الحادث كما رواها لمراسلنا، نائب ضابط مركز شرطة عكا افرايم سولومون هي كما يلي: في حوالي الساعة الثانية فجراً وبالقرب من معسكر «شراجا» بين عكا ونهريا شاهد اثنان من افراد الشرطة سيارة قادمة من صوب نهريا فاشتبها بها، فطلبا من السائق التوقف. وبالفعل خفف السائق السرعة ولكنه ما ان اقترب اليهما حتى ضغط على دواسة الوقود وانطلق بسرعة جنونية باتجاه عكا.

واضاف: قرر الشرطيان ملاحقته، فسارا خلفه واستطاعا اللحاق به قرب مبنى بلدية عكا. فطلبا منه بطاقة هويته. فقال انها ليست معه وكذلك بالنسبة للرخص والوثائق الاخرى. وكانت تجلس الى جانبه فتاة. فطلب منه الشرطيان مرافقتهما الى مركز شرطة عكا. وسار بسيارته خلفهما، لكنه عند المفرق المؤدي الى مركز شرطة عكا، قطع شارة المرور القائمة بسرعة جنونية ميمماً شطر حيفا.

وقال ايضاً: قام الشرطيان على الفور بالاتصال بمركز شرطة زبولون لاقامة الحواجز وتسيير الدوريات لالقاء القبض عليه بعد ان زودا المركز برقم السيارة وتفاصيل عن السائق.

وفي الطريق بين حيفا وعكا – قال سولومون – اقيمت الحواجز. وعلى احدها كان شرطيان من افراد التحري، اشارا للسائق ان يتوقف، فقام بالعملية نفسها قرب معسكر «شراجا» لكنه هنا حاول دهس احد افراد الشرطة، فما كان من الشرطي الا ان اشهر مسدسه واطلق الرصاص في الهواء اولاً ولما لم يرتدع السائق اطلق الرصاص على عجلات السيارة فأصاب احدها، وتوقفت السيارة على الرصيف.

وقال سولومون: السائق شاب من حيفا معروف للشرطة تم اعتقاله. وخلال التحقيق قالت صاحبته لا افهم كيف خاطر الشرطيان بحياتهما لاعتقال مجنون!!

«اورونيوز».. اول شبكة تلفزيون اوروبية ستبدأ ارسالها يوم الجمعة المقبل

● ليون (فرنسا) – تبدأ محطة «اورونيوز» اول محطة تلفزيون اوروبية ارسالها بالاقمار الاصطناعية اعتباراً من الاول من كانون الثاني المقبل وتستقبل برامجها من اوروبا كلها حتى شمالي افريقيا ومصر واسرائيل حسب ما اعلنت امس الثلاثاء منظمة «اوتلسات» الاوروبية للاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية.

ويقع مركز اورونيوز التي ستكون محطة مجانية لاذاعة برامج التلفزيون في ليون (وسط فرنسا). وقد انشأتها احدى عشرة محطة عامة في بلجيكا وقبرص ومصر وفنلندا وفرنسا (الشبكتان الثانية والثالثة) واليونان وايطاليا وموناكو والبرتغال واسبانيا.

وسيتابع المشاهدون البرامج التي تذاع في وقت واحد على الموجات التي يتم اختيارها ويخصص لغات هي الانكليزية والالمانية والاسبانية والفرنسية والايطالية.

وستضاف اللغة العربية في الاشهر المقبلة طبقاً لخطط المنظمين.

أجمل بسمة للأميرة ديانا!



● توم كروز ● ● الاميرة ديانا ●

● لندن – «و.ص.ف.» – على الرغم من انفصالها عن زوجها الامير تشارلز لا تزال ديانا «محبوبة الجمهور» البريطاني بفضل بسمتها التي «لا مثيل لها» الامر الذي سمح لها باحتلال المرتبة الاولى في تصنيف اجمل بسمة.

وكانت اميرة ويلز احتلت المرتبة الاولى في اللائحة التي تضم عشر شخصيات قبل سنتين من خلال الاستطلاع نفسه الذي قام به معهد غالوب لحساب شركة «اورال بي» وهي مجموعة خبراء في مجال صحة الفم.

وحلت الممثلة الامريكية ميشيل بفايفر في المرتبة الثانية يليها الممثل توم كروز. اما الرجل السياسي الوحيد الذي ورد اسمه على لائحة افضل عشر بسمات فهو رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي حل في المرتبة السابعة. وتم اجراء هذا الاستطلاع على عينة شملت (١٠٥١) بريطانيا من مختلف الاعمار.

وافادت شركة «اورال بي» ان البسمة مفيدة للصحة لانها تسمح للجسم بافراز مواد كيماوية تزيد من طاقة الجسم وتجعل الانسان في مزاج جيد وهي تسهل التنفس وتخفض من الضغط على الشرايين.

هل اعداء السلام يقررون؟



بقلم: غازي ابو ريا

● حين تقدم الحكومة على خطوة غير معقولة، فإنها تخترع مبررات تفسر سلوكها. والسيد رابين، يشبه الدكتاتور، ولماذا يشبهه؟ فسياوته لا يتمتع بصفات الدكتاتور، لكن الله منّ عليه بمجلس وزراء يبصم ولا يوقع. ولماذا يبصم الوزراء؟ ليس لجهل، في ثقافتهم - لا سمح الله - بل لأنهم يعتبرون انفسهم وزراء رابين، وليس وزراء حكومة لدولة مستقلة. وهل نسينا شعار حزب العمل او اسم حزب العمل الذي صار «العمل بقيادة رابين».

حتى داعيةُ السلام والمساواة العظمى السيد شولميت الوني تطبعت بالفكر المراخي، وراحت ترقص على معزوفات المراخ. ففي عهد الوزيرة المذكورة اعلاه، والتي جاءت لبعث المساواة في جهاز التعليم، في عهد هذه الوزيرة الدمقراطية جدا. راح «حكام» الالوية في جهاز التربية والتعليم يطيّرون البرقيات الى المدارس العربية: «اياكم والمشاركة في اضراب يوم العودة».. الله.. الله يا شولميت! فوالله اشتقنا الى الليكود وزبولون هامر. فهم على الأقل لم يتحدثوا مع المعلمين العرب بهذه اللهجة التهديدية.

ونعود الى الذي يحاول تقليد بيغن في عزّه. نرجع الى رابين، فكيف يبرر الرجل عملية طرد «نشيطي حماس»؟ فقال وقال، لكنه انتهى الى ان القيادة الفلسطينية راضية من اجراءات سيادته، وان اوساطا عربية واسعة راضية باجراءاته!!!

رابين ليس غبيا وهذا اكيد. لكنه ايضا ليس داهية، وهذا اكثر تأكيدا، فقد حسب الرجل ان هذا التهجير، وهذه «الفرية» الاعلامية، ستشق الصف الفلسطيني، وتشق التضامن العربي داخل اسرائيل. وحسب ان العرب «صبية»، وان مزاجهم الحاد سيأخذهم الى تصديقه، ومن ثم يبدأون بالتناطح و «بطيخ يكسر بعضه».

وحسب سنة الله في خلقه.. فقد وقع بعض المتهورين في الفخ، وكان الاقل خبرة اول من ركض لالتقاط الطعم من الصنارة. فراحت الحركة الاسلامية في اسرائيل، وعلى رأسها الشيخ رائد صلاح وكمال خطيب، راحت تهاجم م.ت.ف واعضاء الكنيست العرب. ولولا ان الاناء الكبير يتسع للإناء الصغير، ولولا ان الاكثر حكمة فتجربة هو صاحب الإناة والصبر، ولولا الحس الوطني لـ م.ت.ف لاشتعلت فلسطين على اهلها ومن اهلها. ولولا القوى العربية الوطنية داخل اسرائيل لتفجر اجتماع لجنة المتابعة.

فقد كان اضراب «العودة»، جوابا لائقا ومؤدبا للفخ الذي نصبه رابين، وهنا اود النصح للإخوة، قادة الحركة الاسلامية، فأقول لهم: «ان السياسة ليست درسا دينيا، والسياسة ليست الفاظا منمقة، فاتقوا الله في شعب وثق بعضه فيكم».

وبالطبع، نرجع الى المشبه بالديكتاتور، السيد رابين، فكيف سمح لنفسه بالادعاء، ان هناك من الفلسطينيين من تروق له اجراءات الابعاد المراخية المبرتسية؟! واسأل كل هذه الحكومة التي تختلف، حسب رأيها، مع الليكود وموليدت وكهانا. اسألهم لو اعلنت «حماس» بأنها تعترف باسرائيل، لكن، لا يروقها قادة تسومت وكاخ وموليدت. وهي - اي حماس - ترى فيهم عائقا امام السلام، ولذا، يجب طردهم الى اي مكان في الدنيا؟ ماذا سيقول رابين او يوسي سريد؟

وهل يحق لشعب اسرائيل، ان تتعدد احزابه وافكاره. ولا يحق لشعب فلسطين ذلك؟ فاذا كانت حماس ترفض الدولة الاسرائيلية، فهيا نعد الاحزاب الاسرائيلية التي ترفض الدولة الفلسطينية!! من اين نبدأ؟ اليمين بالاجماع، اما اليسار، فهو ايضا بالاجماع المنقوص. ومن ينقصه؟ الجبهة والدمقراطي العربي و.. و.. املأ الناقص..

وهذا المشبه بالديكتاتور، يبكي من اجل السلام، وقد بكى أخ له من قبل، وكان ذلك السيد شمير. وماذا خطط شامير وحاشيته؟ لقد خططوا اطالة المحادثات السلمية سنوات وسنوات، او الى ما لا نهاية. وخطط شمير ان يحول خلال بضع سنوات، دولة فلسطين المحتلة الى مكان مليء بالمستوطنين، ثم تجرى انتخابات. وفي حساباته فالذين «زرعهم» سيكونون معه، والذين باعوا انفسهم من الفلسطينيين معه.. وحسابات اخرى، فتكون فلسطين له بقرار دمقراطي من ساكنيها.

اما خليفة شمير، السيد رابين، فهو يريد الاموال الامريكية والالمانية واليابانية وربما العربية، ويريد سلاما مع سوريا والاردن وبالطبع لبنان تلحقهما. ويبحث عن وسيلة تجعل الفلسطينيين في عداد الغائبين.

لذلك، فالسيد رابين، يحاول جاهدا اعادة الفلسطينيين الى ايام «قذف اسرائيل في البحر»، يحاول ان يسلك بشكل يفسّر على وجهين، اولهما، الرغبة الجامحة في السلام امام العالم وثانيهما: منع الفلسطينيين من استمرار التواجد في العملية السلمية.

سادتي القراء، قد أكون الآن وصلت الى بداية الحديث عن دوافع مقالتي هذه. واقولها بصراحة كاملة، ان العالم اصبح قرية صغيرة بفضل وسائل الاعلام، ومحادثات السلام، مثلها كأية قضية اخرى، فالعالم كله يشاهدها. واقول، ويرجاء، ليس الحكيم الذي يترك الساحة، لكن الحكيم الذي يجعل منافسه يترك الساحة اذا استعصى التفاهم.

ويخيفني الى درجات قصوى، ان يعود الفلسطينيون الى الالتزام بقرارات الاجماع فقط. يخيفني الى درجة عظمى التراجع عن الحسم الدمقراطي بالأغلبية. وترعبني تلك الاوهام التي تغرسها بين اهالينا حكومة السودان، وثم ايران «والمقاومة» الاسلامية الجزائرية.

سادتي، حين تفاوض الامريكيون مع الفيتكونغ وفيتنام الشمالية، كانت الحرب مشتعلة. ولما تفاوض الرسول مع قريش كان العداء مستعرا. ان مفاوضات الاطراف المتصارعة تعمل من اجل السلام وبالطبع هناك الدعاية والاعلام والتكتيك، وكل طرف يعمل بكل قدراته لكسب كل المعارك.

واقول اخيرا مختصر فهمي لكل هذا الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. ان في اسرائيل جماعات ستبكي لو تحقق السلام مع دولة فلسطينية، وهناك من سيبكي لو حصل الفلسطينيون على اقل من دولة وسنجد من يبكي لو انسحبت اسرائيل من قطعة ارض مساحتها مثل مساحة هذه الصحيفة التي بين ايديكم. وكذلك في فلسطين، هناك من سيموتون قهرا، ويبكون لو قامت دولة فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة وحده، احسبها حقائق، فأين الابطال الذين يقتحمون عالم السلام؟

وفي المجتمع اليهودي، رجال سيموتون قهرا لو بلغ العرب حقهم في المساواة. وفي المجتمع العربي الاسرائيلي رجال سيموتون قهرا ايضا ولنفس السبب. فهم، يعيشون على مياه عكرة. ولو صارت المياه نقية صافية، عندها يكون غيابهم اسرع من غياب الروح عن الجسد لحظة الفراق.

تعزية

نعزي الزميل نبيل نخلة وافراد عائلته بوفاة الوالد نايف ابراهيم نخلة.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين



ص.ب. ١٠٤

كتاب مفتوح الى السيد رابين

حضرة رئيس الحكومة ووزير الدفاع المحترم

نحن اصحاب الاراضي التي صادرتها حكومة حزب العمل في سنة ١٩٦٣ وانتم شخصيا في سدة الحكم، ونحن من اهالي قرية سخنين الجليلية التي عانت طوال السنين السابقة من مصادرة ارض المل رقم (٩) التي تقع على طول القرية من الجهة الغربية الشمالية حتى ارض قرية المغار شرقا. ومن جهة الجنوب الارض التي صادرتها الحكومة من اجل البناء لمصانع عسكرية ورقمها (١١٧) واصبحنا طيلة الأعوام السابقة بدون ارض. اننا كنا في السنين السابقة نأكل من اثمارها وخيرها، كنا نزرع الحنطة والشعير والتبغ والسمسم والحمص والفول وكل جميع المزروعات وفيها حفرنا الآبار وزرعنا الاشجار وربينا على ارضها المواشي، الابقار والماعز طيلة الاعوام الغابرة. وها هي اليوم تفصلنا عنها اسلاك شائكة ولا تبعد عن بيوتنا اكثر من خمسين مترا، ولو انها بقيت الى الآن ملكنا لكانت داخل مسطح القرية وفيها البنايات السكنية.

لقد افقرتم اصحاب هذه الاراضي الذين يزيد عددهم عن ثلاثة الاف انسان، اصبحوا من الفقراء. لقد مزقتم هذه الارض واعطيتموها الى آخرين نشقت عليها الشوارع وبنوا عليها البنايات الشامخة. وزرعوا فيها الاشجار الحرجية. لقد اغنيتم بشرا وافقرتم بشر.

اننا نتذمر من هذا الاجحاف المهين. اننا من مواطني دولة اسرائيل. ان الحكومات ترعى شؤون الناس الذين يتعرض للتهديد حقهم في العيش في داخل الوطن.

اننا نرى ان الحكومة قد اجحفت بحق السكان الذين صودرت ارضهم. ولم تعوض عليهم بدلا منها. لقد سارعت وزارة الزراعة في سنة ١٩٩٢ لتعوض اصحاب المداجن والمزارع التي تضررت جراء الثلوج والامطار، وتعوض الفلاحين الذين لحق بأرضهم التلف من الصقيع والثلوج فهل من مجيب لصرخات اصحاب الارض التي صودرت منذ عدة اعوام؟ والى متى نبقى ننتظر من حكومات اسرائيل المتعاقبة الفرج؟

سيدي رئيس الحكومة:

اننا نأمل من جنابكم الحل السريع العائد علينا بالخير. لقد نص قرار محكمة العدل العليا في حينه، بأن على حكومة اسرائيل ان تتفاوض مع اصحاب الارض المصادرة فهل نجد من يسمع شكوانا وهل نجد اذنا صاغية؟

(فوزي طربيه - سخنين)

اؤيد الابعاد واؤيد اقامة دولة فلسطينية

● في اطار الضجة الكبيرة التي قامت حول عملية الابعاد الاخيرة، يتطرقون في وسائل الاعلام الى جمهور ناخبي ميرتس بشكل صارخ وربما ليس صحيحا تماما.

انا راض تماما عن تصويت وزراء ميرتس تأييدا للإبعاد، ولكنني اؤيد قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، (وحتى على ستعداد ان تكون القدس عاصمة مشتركة للدولتين، الى هذه الدرجة انا «يساري»).

ولكنني لست على استعداد لتلقي التطرف واعمال الارهاب كرد على اجراءات المصالحة لتي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية التي تعمل للتوصل الى سلام، وتأخذ بالحسبان اعادة مناطق وتعمل بشكل مباشر وغير مباشر لاعطاء الشرعية للشعب الفلسطيني.

على الرغم من ارائي المذكورة، اؤيد اجراءات بعيدة المدى، وحشية وغير انسانية مهما كانت كرد على أعمال الارهاب ضد مواطنين لا حماية لهم او اعمال قتل وحشية مثل قتل نيسيم طوليدانو المرحوم (سبق وقالوا ذلك) - فمن غير المقبول ان تكون حركة شعبية «كسلام الآن» فقط من جهتنا.

انني اؤيد تنازلات كبيرة للفلسطينيين - وهم ايضا مدعوون للتنازل مبدئيا عن مناطق اضطروا وارغموا فعليا للتنازل عنها منذ وقت طويل - ولكن فقط بعد ان اتأكد بأنني لا اعرض للخطر مستقبلي ومستقبل اولادي بسبب هذه التنازلات.

انني ادعو الشعب والقيادة الفلسطينية: افعلوا شيئا لوقف حلقة الرعب، شيئا يسبب تغييرا في اصول اللعبة، اعطوا لمؤيدي السلام من جانبنا ذخيرة ثقيلة لتقدم العملية المؤلمة، اعطونا هدنة كاملة من جانب واحد لمدة اسبوع، وليس اكثر في هذه المرحلة، فقط اشارة بأنه يمكن شيئا آخر، بدون قتل المتعاونين، بدون قذف احجار، بدون اطلاق نار على الجنود، بدون مظاهرات وبدون اضرابات.

انني واثق بأن خطوة كهذه من جانب واحد يمكن ان تؤدي الى انعطاف كبير في طريقة تفكير الغالبية في اسرائيل، وتصعب كثيرا على مثيري الحروب بيننا الانتعاش والتكاثر.

دوب كاردو - تل ابيب

رد عضو الكنيست، تمار غوجانسكي على مقالة تلما ادمون في «معريب» ٢٧/١١/٩٢

● بكل سرور، ارفع القفاز الذي قذفته، تلما ادمون، نحوي في مقالتها.

مثلما كانت زياراتي السابقة لقطاع غزة، كذلك كانت زيارتي الاخيرة بمجيئي للاستماع ولمعرفة ماذا يجري، وللإعراب عن تألمي للحياة غير الموجودة، ولاحمل رسالة سلام بين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

وعندما عدت الى بيتي، كانت المشاهد القاسية للارملتين وال - ١٢ يتيما الذين تركهما الشقيقان عابدين، اللذان اطلقت عليهما النار وقتلا في خان يونس، قد اختلطت في رأسي مع مشاهد المبعدين في عاصفة الثلج في لبنان، ومع صورة ارملة وايتام المرحوم نيسيم طوليدانو. عرفت انني عدت وقد قمت بما صورته تلما ادمون بـ «الاعراب عن التماثل مع ابناء شعب آخر مقموع» ومع ما اوقن بأنه مساهمة للسلام والتعايش بين الشعبين.

ومضت بضعة ايام ووجدت نفسي متهمة حسب صيغة تلما ادمون، ليس فقط بتشويش موقفي السياسي والاخلاقي، انما لأنني «عضو كنيست يهودية، اؤيد المقاومة المسلحة ضد اليهود جهرا».

اعلم ان الورق يتحمل كل شيء، حتى الأمور التي بينها وبين الحقيقة بعد الارض عن السماء، الا انه في مثل هذه الحالة من الكذب المنحط، الا يطلب من ادمون دليل، شبه دليل، او ما يشبه الدليل؟

ان هذه الحكاية المسخ بدأت هكذا: عضو الكنيست هاشم محاميد القى كلمة في غزة، ونسب اليه مراسل التلفزيون انه يؤيد النضال المسلح. ونفى هاشم محاميد هذا الأمر علنا وبشكل قاطع سواء في مقابلات مع وسائل الاعلام او البارحة، في اجتماع لجنة الكنيست. وها انذا متهمة «بتأييد النضال المسلح علنا»، فقط لأنني كنت حاضرة في ذلك الاجتماع الذي لم يقل فيه هاشم محاميد بالنضال المسلح، ولأنني لم اتنصل من اقوال لم يقلها عضو الكنيست هاشم محاميد.

فاذا كنت مدينة بالايضاح لأحد، فإنني اشكر لتلما ادمون التي اتاحت لي فرصة ذلك.

في زيارتي لغزة، كما في كل نشاطاتي الشعبية طوال سنين، كان دافعي هو الاهتمام والقلق على حياة الانسان، حياة النساء والرجال والاولاد ابناء الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. وانا ادين الاحتلال والعنف الذي هو سمة له، والذي يهدم ويدمر حياتهم، حياة الفلسطينيين وحياتنا.

وان المي للضحايا التي تسقط هو الم اكبر، في وقت انا مقتنعة فيه بأن هناك طريقا لوقف حلقة العنف والارهاب، فقط اذا تخلت الحكومة عن اسلوب القوة والاحتلال وتوافق على المفاوضات مع م.ت.ف من اجل تسوية سلمية تؤمن للشعبين الاستقلال، السلام، الأمن والمستقبل الزاهر.

نحن المحتلون والقامعون!

● الذين يهاجمون عضو الكنيست، هاشم محاميد، ويطالبون بالغاء حصانته البرلمانية، يشبهون ذلك الذي اراد تحطيم المرآة لأنه رأى فيها انعكاسا لصورة (صورته) لم ترق في عينيه.

ان ما قاله عضو الكنيست، هاشم محاميد، في غزة، ليس جديدا على الاطلاق، وكان معروفا دائما، ان شعبا يقع تحت الاحتلال والقمع، يستخدم كل الوسائل التي بحوزته لكي يتحرر. وهذه الحقيقة معروفة جيدا للشعب اليهودي طوال اجياله. وكان دائما يخرج لمقاومة مطارديه وقامعيه بدءا من النبي موسى، عندما رأى احد مستخدمي العبيد المصريين يضرب عبدا عبرانيا، فقام موسى بقتل المصري ودفنه في الرمال.

ان موسى كان سيسجل في ملفات «الشاباك» في سجن فارعة كمخرب خطير ومطلوب، يجب القبض عليه حيا او ميتا.

وفي عهد لاحق عاش العبرانيون تحت حكم الاحتلال المؤابي، وقام قائد العبرانيين القاضي اهود بن غارا، وغرس سكينه في صدر ملك مؤاب وقتله. ولا شك بأن صحف المؤابيين نددت بعنف بالقاتل المجرم.

وفي عهود اخرى قام الملك شاؤول ويهودا همكابي وباركوخبا ومقاتلو الهجناه والاتسل والليحي - وكلهم قاموا بانتفاضة، كل في عهده ضد المحتل الذي جاء لقمع شعبنا، وكان هؤلاء، كلهم في اعين المحتلين، مخربون وارهابيون.

اما اليوم فقد دارت العجلة عكسيا - ونحن المحتلون والقامعون، والفلسطينيون هم المقاتلون للتحرر من حكمنا.

هناك طريق واحد فقط لحل هذه المشكلة: علينا الاعتراف بأن الفلسطينيين مثلنا بالضبط، يريدون، ويحق لهم العيش في دولتهم المستقلة، وقد آن الأوان لتحرير جنود جيش الدفاع من صراع لا فائدة منه في ازقة غزة ونابلس.

(آدم كيلر - حولون)

ساعة ديغول!

■ بقلم: ليفي موراب ■

يتمتع اسحاق رابين بتأييد من الرأي العام وكذلك من قوة سياسية فريدة في نوعها، تعطيه، مثلما اعطت القائد الفرنسي في حينه، القدرة على اتخاذ قرارات تاريخية حاسمة بعيدة المدى - الآن وفورا

● كانت لدى رابين خطة بسيطة. فبعد انهيار حكومة الوحدة القومية في اعقاب «المناورة القذرة»، واقامة حكومة شمير - رفول - غيندي، توصل رابين الى استخلاص انه، هو فقط، الذي يستطيع ايصال «العمل» الى الحكم. ومن ثم كان يجب عليه ان يفوز في الانتخابات المسبقة لرئاسة الحزب، ولكي يؤمن الفوز منذ الجولة الأولى استعان رابين بسكرتير الهستدروت في حينه، يسرائيل كيسار، الذي كان امّن دخوله المنافسة على قيادة الحزب، عمليا، انتصار رابين وترشيحه رئيسا لحكومة في الانتخابات للكنيست.

وكان توجه رابين في الانتخابات هو ايجاد كتلة مانعة لا تقل عن ٦٠ عضو كنيست، وما يسمى «كتلة اليسار». وقد نجح هذا التكتيك اكثر من المتوقع، وحصلت الكتلة الحاسمة في نهاية الأمر على ٦١ عضو كنيست. ونتيجة لذلك لم تعد هناك اية امكانية ان تقوم حكومة في اسرائيل بدون حزب العمل. وبكلمات اخرى، لن يستطيع احد ان يكون رئيسا لحكومة اسرائيل، عدا اسحاق رابين، حتى الانتخابات القادمة في ١٩٩٦. وكان يمكن لرابين ان يختار حكومة مركز - يمين - معتدل مع «تسومت» والمفدال، الا انه فضل اقامة حكومة تعبر عن رأي الناخب وعن نتائج الانتخابات - حكومة مركز - يسار.

وفي الايام الاولى وحين كانت النشوة في خضمها، قدّر رابين انه يستطيع، بفضل التركيبة المتلصة للحكومة، انجاز تسوية سياسية سريعة مع الفلسطينيين. وحسب تقديره، فان اتفاقا مع السوريين لم يكن آنئذ واقعيا وخصوصا بسبب رفض سوريا التوقيع مقابل انسحاب في الجولان (ليس انسحابا من كل الجولان) على اتفاقية سلام كامل تشمل تبادل سفراء وعلاقات دبلوماسية. وتبين لرابين اثناء المفاوضات بين الوفود، ان هناك احتمالا جيدا للاتفاق مع السوريين بالذات، في الوقت الذي لا يوجد فيه عنوان واضح، في المفاوضات مع الفلسطينيين بشكل قاطع، يمكّن من التوقيع معهم على تسوية بشأن الحكم الذاتي.

وحسب تقدير «عمل» رابين، فإنه يمكن التوصل الى تسويات سلمية



موقعة في اثناء فترة الحكومة الحالية بدون الحاجة الى الانسحاب من المناطق المحتلة في غزة والضفة الغربية، ومن خلال الاحتفاظ بجزء من هضبة الجولان (خط المنحدرات) الى جانب وعد بالانسحاب في الجولان، خلافا للانسحاب من كل الجولان. وهذا الأمر يتفق مع برنامج حزب العمل، الذي ينص على حل وسط اقليمي، ككمن لتسوية سياسية بين اسرائيل وجيرانها. وليست هناك اية مفاجآت من هذه الناحية في سياسة حكومة رابين - الرني - صبان، والانفتاح وابداء النوايا الحسنة تجاه السكان الفلسطينيين كانا في نهاية الأمر محاولة لتطبيع الحياة المشتركة، اكثر منها ميلا سياسيا للتنازلات. الا ان تصعيد الصراع المسلح في المناطق، والانتقال لاستخدام السلاح الناري من خلال مهاجمة دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي من قبل منظمة «حماس» والمسلمين الاصوليين المتطرفين وآخرين، خلطت الاوراق لرابين وشركاه من ميرتس. وابعاد ٤١٥ من اعضاء «حماس» هو التعبير العنيف وحتى الشاذ، لخيبة أمل حكومة المركز - اليسار، من الرد الفلسطيني.

حكومة اسرائيل والواقف على رأسها يقفون الآن على مفترق طرق تاريخي. فرابين يستطيع الاستمرار بالتمسك بالخطوط السياسية الآنفة الذكر والاعتقاد انه يمكن التوصل لتسوية على الحكم الذاتي بدون الحسم التاريخي بعيد المدى مثل الانسحاب من غزة والضفة ومعظم هضبة الجولان. وسيواكب كل ذلك بتصعيد للوضع الأمني الداخلي عندنا وفي المناطق، وبالحاجة الى انتهاج اجراءات عنيفة احيانا تجاه الفلسطينيين، والخطر سيتصاعد، سواء على وجود حكومته الحالية او على استمرار المفاوضات مع الوفود العربية، ومن ثم يمكن ان يتضح ان خيار «صنع السلام» غير قابل للتحقيق.

ان في خطة رابين الكثير جدا من المنطق والعقل السليم من جهة وان لا تعمل اليوم ما يمكن تأجيله الى الغد». وفي هذه الخطة مساحة من الزمن لتعويد الاسرائيليين والفلسطينيين على حياة مشتركة في اطار الحكم الذاتي الى جانب دولة اسرائيل. كما ان هذه الخطة تحتوي على تأجيل لساعة الحقيقة - الساعة التي ستضطر اسرائيل فيها الى ترك غزة والضفة الغربية مع سكانها الفلسطينيين والمستوطنات والمستوطنين. فتأجيل الحسم هو قانونية قوة السياسي، والاحداث الاخيرة غيرت اصول اللعبة، فما كان ملائما وصحيحا حتى اختطاف وقتل شرطي حرس الحدود، نيسيم طوليدانو، لم يعد ملائما ولا صحيحا بعد.

السؤال الكبير هو، هل يكون رابين قادرا على احداث التغيير في موقفه وخطته الاصلية بملاءمتها مع التغيرات في الواقع السياسي؟ وهل يستطيع رابين ان يكون ديغول اسرائيل؟ فالجنرال شارل ديغول انتخب رئيسا لفرنسا على ايدي جماعة اليمين، الذين يؤيدون مواصلة الحكم الفرنسي في الجزائر. وفي فترة مبكرة من حكمه، توصل ديغول الى نتيجة، ان لا حياة لفرنسا الا اذا خرجت كليا من مستعمرتها عبر البحر المتوسط، ومليون «مستوطن» فرنسي اضطروا الى ترك الجزائر والعودة الى فرنسا. وكان هذا حسما تاريخيا، تمتعت به فرنسا حتى يومنا هذا. واخذ ديغول على عاتقه حسما آخر، لا اقل بعدا في المدى، ففي سنة ١٩٥٧ قرر ان يقيم مع المانيا الغربية السوق الاوروبية المشتركة - المجموعة الاوروبية اليوم.

ان الانتعاش الاقتصادي الذي تعيشه فرنسا منذ ثلاثة عقود كان قبل كل شيء، نتيجة لهذين الحسمين الاساسيين. واسرائيل تقف الآن امام حسم ذي وزن تاريخي مماثل: وحكومة رابين تستطيع ان تعلن غدا او بعد غد انها على استعداد للبدء بمفاوضات مباشرة مع الممثل ذي الصلاحية للشعب الفلسطيني - م.ت.ف، منظمة التحرير الفلسطينية، بدون الفذلكة القائلة - ممثلون من المناطق، او الشتات، وبدون بلبلة الدماغ عن منع اشتراك ممثلين من شرق القدس، بل ببساطة، التحدث مع هؤلاء، الذين نتحدث معهم في كل الاحوال، بدون وساطة وبدون «فاكس» - مفاوضات مباشرة وسريعة هدفها ليس اقامة حكم ذاتي او ادارة ذاتية، بل دولة فلسطينية مع حدود مفتوحة واقتصاد اندماجي من خلال التوقيع على تسويات متبادلة في مواضيع المياه، الارض، الفضاء (على افتراض بقاء المستوطنين في مستوطناتهم)، التجارة والاقتصاد.

ان الاسكندر الاكبر لم يحظ بلقبه هذا بسبب المدن المحصنة التي احتلها والجيوش التي هزمها شر هزيمة، انما كان ذلك بفضل قدرته على التمييز في معالجة الأمور الاساسية، وعندما واجه تحدي عقدة غوردي، وكان لا يمكن الابقاء عليها، استل سيفه وبضربة واحدة حل العقدة. فقط دولة اسرائيل وفقط اسحاق رابين يستطيعان اليوم حل العقدة الغوردية بالنسبة لعلاقاتنا مع العرب ومع الفلسطينيين بشكل خاص. فاليمين الاسرائيلي يستطيع فقط ان يعد بمواصلة النزاع، ولا يوجد جواب فعلي لدى ارئيل شارون غير وعود عرقوبية بصيغة «القضاء على الارهاب».

واليسار الاسرائيلي مشبوه بالنسبة لغالبية السكان، بأنه يمكن ان يتنازل اكثر من اللازم للعرب، فقط اسحاق رابين الذي يتمتع برأي عام متعاطف وكذلك بقوة سياسية فريدة في نوعها (انظروا ماذا حدث هذا الاسبوع في تسومت والمفدال)، وقدرة على اتخاذ قرارات حاسمة تاريخية بعيدة المدى - الآن وفورا.

فهل يملك الارادة لذلك؟ وهل يملك الميزة والقوة النفسية الذاتية المطلوبة لمثل هذا الحسم؟ سنعرف الجواب في الايام القريبة.

(ودفار ٩٢/١٢/٢٣)

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من معتمد وبعض وجهاء قرية معاوية تشعر بوفاة المرحوم عبد الرؤوف عبد الرحمن محاميد من قرية معاوية بتاريخ ١٣/١٩٨٧/٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حسنية محمد محاميد وفي اولاده من زوجته المتوفاة حال حياته عليه يوسف احمد محاميد وهم: احمد، محمد، محمود، مصطفى، نبيهة، شمسة، خولة، جهاد، فاطمة لا غير. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٢/١٢/٢٩.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم عبد الرحمن سمارة

اصابات العمل في اسرائيل اكثر بكثير مما يعلن عنه، بسبب نقص المعطيات والاطباء المختصين

* (١٢٧) قتيلا جراء اصابات العمل في السنة المنصرمة * الصناعات العسكرية مقفلة امام الهستدروت *

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «كل يوم عمل في اسرائيل يساوي مقتل عامل، في حادث عمل، او وهو في طريقه من والى العمل، فبعد عشر سنوات من الهبوط في عدد حوادث العمل، طرأ ارتفاع حاد في هذه لحوادث هذا العام وبلغت نسبة الارتفاع ٧.٢٪»، هذا ما صرح به السيد شاؤول بن سمحون رئيس قسم الوقاية والأمان في الهستدروت وعضو اللجنة المركزة فيها، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيت سوكولوف بتل ابيب يوم امس الاول (الاثنين)، بمناسبة المؤتمر الـ - ١١ لقسم الوقاية والأمان في الهستدروت والذي سيعقد في كفار همكابية اليوم (الاربعاء).

ويظهر من المعطيات التي قدمها بن سمحون ان (٧٥) الف عامل اصيبوا اصابات عمل خلال الفترة ما بين اذار ٩١ - وحتى آذار ٩٢. (مقابل ٦٣ الف اصابة في العام ١٩٩٠) منهم (٣٥٠٠) عامل اصيبوا بعجز دائم بنسبة تتراوح ما بين ٣٥٪ - ١٠٠٪ و ٢٠٠ عامل قتلوا جراء هذه الاصابات، ثلثهم خلال السفر من والى العمل والثلثان في العمل. واضاف بن سمحون: «السنة الماضية (ما بين ٩١/٣ - ٩٢/٤) كانت سنة صعبة في مجال اصابات العمل، والارتفاع استمر حتى يومنا هذا، واكبر عدد من حوادث العمل والاصابات كان في فرع البناء، بسبب ارتفاع عدد العاملين فيه وعدم المحافظة على شروط الوقاية والأمان في هذا الفرع وعدم مهنية العمال الجدد في الفرع».

وقال: «ومقابل هذا الارتفاع في اصابات حوادث العمل، هناك هبوط بنسبة ١٠٪ في عدد المخالفات ضد مخالفي قوانين الوقاية والأمان، ونأمل ان تأخذ وزيرة العمل الجديدة اورا نمير، الامور بجدية في هذا المجال وتضع حدا لهذا التدهور، فالحديث يدور عن حياة وارواح العمال».

ودعا بن سمحون ايضا مؤسسة التأمين الوطني الا «تكون بمثابة شركة تأمين، تدفع التعويضات للمصابين فقط، بل ان تقوم بحملة توعية لمحاربة هذه الظاهرة، لأن لديها الاموال والجهاز الاداري لتنفيذ ذلك».

وطالب بن سمحون: «ان يقام مركز معلومات لمتابعة وتسجيل جميع اصابات العمل في البلاد، وتوثيق المعطيات. اذ ان جميع المعلومات اليوم هي معلومات تقريبية وغير دقيقة تماما والمعطيات التي تصلنا هي عامة وفقط بعد ٣ - ٤ سنوات بالإمكان الحصول على معطيات دقيقة لاصابات العمل».

وانتقد بن سمحون ايضا عدم الاهتمام الذي يسود المؤسسات المختلفة بالنسبة لمصانع المواد الكيماوية الخطيرة وقال «هناك حوالي الف مصنع من هذا النوع في مركز البلاد من بئر السبع وحتى عكا، ويجب الا ننتظر حتى تحدث كارثة حقيقية! فبأعجوبة لم تحدث كارثة يوم امس الاول في حيفا عندما حدث انفجار في احد المصانع في خليج حيفا. والمعطيات التي قدمت لنا العام ١٩٩٠ بالنسبة للإصابات جراء التعرض لمواد كيماوية كانت ٣٠٠ اصابة، فقلنا هذا غير معقول، فدولة النرويج التي تشبه اسرائيل من ناحية عدد السكان، كان لديها ٦٠٠٠ اصابة منهم ٦٠٠ ماتوا من امراض العمل، فاجروا تسجيلا يدويا من جديد للعام ١٩٩٠ واتضح ان (٣٨٢٤) اصابة، قدم اصحابها طلبات للحصول على مخصصات من التأمين الوطني موزعين كالتالي ٨٦٪ اصابات في العمود الفقري، ٧٪ اصابات في جهاز السمع، ٤٪ اصابات في القلب والباقي امراض مختلفة، وبرأينا ان هذا الرقم غير الدقيق، ايضا والعدد اكبر من ذلك، لأنه لا تجري فحوصات للعمال الذين يعملون في مواد خطيرة، وفقا لما ينص عليه القانون، لعدم وجود اطباء مختصين، ففي العالم الغربي هناك طبيب مختص لكل ستة الاف عامل، بينما عندنا هناك طبيب لكل ٢٠ - ٢٥ الف عامل، ولهذا السبب فقط ١٠٪ من المصابين يصلون الى مراكز الطب الخاصة».

وقال د. يهودا ليرمان مساعد رئيس قسم الطب التشغيلي في كريات حوليم عن قضية التعرض لمواد خطيرة، والامراض الناتجة عن العمل: «لدينا في صندوق المرضى الهستدروتي (١٨) مركزا للطب التشغيلي، يعمل فيها حوالي (٧٠) طبيبا، ونحن نقدم الخدمات لجميع المؤمنين في صناديق المرضى المختلفة، بما في ذلك الفحص للقبول الى العمل، ففي العام ١٩٩٢ وصل الى المراكز المذكورة حوالي ٦٠ الف عامل، جرى فحصهم مقابل ٤٥ الف في العام الماضي، وفقا للقانون، والوقاية، فهناك حالات يجب اجراء الفحص كل ستة اشهر، وذلك من اجل اكتشاف الاصابة بالأمراض قبل استفحالها، وتقديرنا انه يجب اجراء الفحص سنويا لـ (١٢٠) الف عامل على الأقل لاكتشاف الاصابات. واليوم يصل الينا عامل من ٣٠ الفا، بينما النسبة في العالم الغربي عامل من خمسة آلاف، ووفقا للتقارير المتوفرة لدينا فقد تم اكتشاف (١٠٠٠) حالة مرضية جراء العمل في مواد خطيرة في العام ١٩٩١ وفي العام ١٩٩٢ ارتفعت الاصابات الى (٣) الاف اصابة وبرأينا ان هذا الرقم لا يعكس الواقع وهناك اربعة الاف اصابة لا يتم اكتشافها بسبب عدم قيام اصحاب العمل بتوجيه العمال لاجراء هذه الفحوصات وفقا للقانون».

وقدم د. ليرمان امثلة على مأساوية الوضع وتقصير وزارة العمل عن مراقبة الوضع، فقال في السنوات ٦٩ - ٧٠ قدمت (١٦٨٨) قضية ضد اصحاب عمل مخالفين يعرضون عمالهم لمواد خطيرة ولا يجرون لهم الفحوصات الوقائية بينما وصل عدد القضايا في الاعوام ٨٨ - ٨٩ الى (٣٧٤) قضية فقط!

وقال د. ليرمان: «بناء على بحث احصائي اجراه معهد الطب التشغيلي في جامعة تل ابيب اتضح ان ٥٠٪ فقط من التوصيات يجري تنفيذها في المصانع لوقاية صحة العمال من المواد الخطيرة التي يعملون فيها». وقدم بعض الاقتراحات لتنفيذ القانون وقال: «اقدم مثالا واحدا، اجري بحث، جرى ضمنه فحص العمال المدخنين وغير المدخنين وتأثير ذلك على صحتهم فاتضح ان العامل المدخن يغيب عن العمل من ٢ - ٣ ايام في السنة اكثر من العامل غير المدخن».

وردا على اسئلة الصحفيين قال بن سمحون بالنسبة للأوضاع في الصناعات العسكرية والذرية: «الوضع هناك خطير جدا، وغير مسموح لنا الدخول الى هذه الأماكن لفحص الاوضاع، ونحن نطالب بتشكيل جهاز مراقبة على الوقاية والأمان مستقلا في الصناعات العسكرية وفي الفرن الذري بديمونة..».

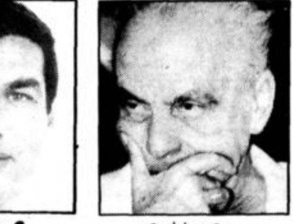
وعن الوسط العربي قال جاك عمار مدير الدائرة في الهستدروت: «الوضع هناك خطير جدا ولا رقابة عليه، والأمر خطير ايضا في جهاز التعليم عامة»، وردا على سؤال لمراسل «الاتحاد» قال: «الوسط العربي يعاني من عدم وجود مراقبين للوقاية والأمان في المصانع والمشاغل، ولا توجد لجان وقاية وامان في الوسط العربي، ويعمل الكثير من العمال في اعمال ذات درجة خطورة عالية، للإصابة بامراض مثل السرطان، والصمم وغيرها».

وردا على سؤال آخر عن القوى العاملة قال عمار «للإتحاد»: كل ما يوجد هناك مراقب وقاية وامان واحد لجميع الوسط العربي، ونحن نعرف انه لا يمكن مراقبة الانتهاكات بموظف واحد فقط».

وعن الخطوات التي ستتخذها دائرة الوقاية والأمان في الهستدروت بالنسبة للوسط العربي قال: «لدينا برنامج سنباشر العمل به العام القادم، الا وهو تقديم المحاضرات للعمال ايام الجمعة لشرح اهمية الوقاية والأمان والحقوق التي يعطيها القانون للعامل في هذا المجال».

وعقد في بيت اغرون، بالقدس امس الاول ايضا مؤتمر صحفي حول اصابات العمل في السنة الاخيرة، وصرح السيد مناحم شفارتس مدير مؤسسة الوقاية والأمان في العمل التابعة لوزارة العمل والرفاه، بأنه قتل في العام ١٩٩٢ (١٢٧) عاملا في حوادث العمل، ووقع (٥٢٥) الف حادث عمل خلال هذا العام، اصيب على اثرها (٧٥) الف عامل، منهم (٣٥٠٠) عامل اصيبوا بعجز دائم. وقال شفارتس بأن هناك ارتفاع بنسبة ١٠٪ في حوادث العمل، وقد بلغت خسائر الاقتصاد الاسرائيلي من هذه الحوادث حوالي ٢ مليارد ش.ج ودفع مبلغ (٤١٥) الف ش.ج تعويضات للمصابين في العمل من التأمين الوطني.

هبرفيلد يتهم بعض الوزراء بمحاولة ضرب الهستدروت



● هبرفيلد ● ● حاييم رامون ●

● هاجم السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد، وزير الصحة حاييم رامون، على اقتراحه لتشريع قانون صحة حكومي لأن هذا الاقتراح «سيؤدي الى ترك الكثير من المواطنين بدون حقوق لتلقي العلاج الطبي الملائم والكافي، وهذا بحد ذاته يعتبر مسا بالهستدروت والمواطنين معا». واضاف هبرفيلد خلال الاجتماع الذي عقد في تل ابيب في نهاية الاسبوع الماضي، بأن هناك بعض الوزراء في الحكومة يحاولون ضرب الهستدروت بسبب عداء لها لا غير.

وعن صناديق التقاعد قال ايضا محذرا مدراء هذه الصناديق، بأن عليهم التعاون لمصلحة جمهور المؤمنين، والا سيضطر الى اقالة المدراء السبعة لهذه الصناديق، وقال ايضا انه سيجري ايجاد الحل لمشكلة صناديق التقاعد خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

من جهة اخرى يطالب مدراء صناديق التقاعد، سكرتير عام الهستدروت بان يشاركوا في المفاوضات الجارية بين الهستدروت ممثلة برئيس قسم الضمان الاجتماعي دوف بيلغ، وبين قسم التمويل والتأمين في وزارة المالية، حول ما ستحصل عليه صناديق التقاعد من نسبة ارباح الأموال التي تستثمرها في السندات الحكومية.

وستنتهي الاتفاقية القائمة بهذا الخصوص يوم غد ٩٢/١٢/٣١، حيث تبلغ النسبة التي تحصل عليها صناديق التقاعد مقابل هذا الاستثمار ٥.٥٪، وقد تم الاتفاق على تمديد هذا الاتفاق لثلاثة اشهر اخرى حتى يتم التوقيع على اتفاقية جديدة، واعلن ممثلو وزارة المالية بأنهم يريدون تخفيض نسبة الـ ٥.٥٪ الى اقل من ذلك.

يوم ٩٣/١/٧ سيبحث مجلس صندوق التقاعد لعمال البناء في استقالة المدير العام غوريفتش

● عندما استقال السكرتير العام لنقابة عمال البناء شلومو دهان من رئاسة صندوق التقاعد لعمال البناء، قال ان سبب الاستقالة هو، نظام الصندوق الذي يمنعه من مواصلة اشغال هذا المنصب، لكن وسائل الاعلام اشارت يومها، ان السبب الحقيقي لهذه الاستقالة، ليس النظام فقط، فدهان اشغل هذا المنصب فترة طويلة، بل السبب هو وضع صندوق التقاعد المتدهور، ومسؤولية دهان المباشرة عن ذلك.

وهذا الاسبوع اعلن مدير عام الصندوق المحامي دافيد غوريفتش عن نيته للاستقالة من هذا المنصب الذي اشغله لمدة ست سنوات، وشغل مناصب مختلفة في الصندوق منذ ٢٤ عاما، وتأتي هذه الاستقالة على خلفية اوضاع صندوق التقاعد المتدهورة وتآكل «رأس المال الذاتي» لصالح دفع مخصصات التقاعد.

وكان غوريفتش قد حذر في جلسة اللجنة المركزة قبل اسبوع من اوضاع الصندوق المتدهورة، وان استمرار الوضع سيعني اغلاق الصندوق خلال عشر سنوات وطالب بتوحيد الصندوق مع صندوق التقاعد «مفطاحيم» للمحافظة على حقوق الـ (٢٥) الف مؤمن فيه.

واشارت صحيفة «هآرتس» في عددها يوم الاحد الماضي الى ان وزارة المالية تبحث امكانية تعيين مدير من قبلها للصندوق اذا استمر الوضع على ما هو عليه، واذا لم تقم ادارة الصندوق باجراءات فعلية لتحسين الاوضاع.

هذا ومن المحتمل ان يجري تعيين المحامي دافيد غوريفيتش رئيسا لسلطة القضاء في الهستدروت خلفا للقاضي الياهو ناوي الذي سيترك منصبه عما قريب.

شروط تقاعد الوزراء!

● ستبحث لجنة المالية في الكنيست الاقتراح الذي قدم اليها بخصوص تعديل شروط التقاعد للوزراء واعضاء الكنيست، ووفقا لهذا الاقتراح سيحصل الوزير الذي عين وزيرا في سن ٥٥ عاما لمدة اربع سنوات، على مخصصات تقاعد بنسبة ٣٦٪ من معاشه الشهري الاخير، طيلة ايام حياته، اي نسبة ٩٪ عن كل سنة عمل، بينما تبلغ النسبة للمواطن العادي ٢٪ عن كل سنة عمل فقط، وينص الاقتراح ايضا ان كل شخص اشغل منصب وزير لمدة سنتين في الماضي يحصل على مخصصات تقاعد بنسبة ٧٪ من اجره كوزير عن كل سنة عمل فيها بهذا المنصب والا تقل هذه المخصصات عن نسبة ٢١٪. كذلك ينص الاقتراح على منح كل وزير سابق مبلغا سنويا بقيمة ١٧.٥ الف ش.ج تغطية مصاريف سكنه.

اما بالنسبة لاعضاء الكنيست ووفقا لتوصيات لجنة «بنتيل»، فيحصل كل عضو كنيست على مخصصات تقاعد بنسبة ٤٪ عن كل سنة اشغل فيها هذا المنصب، وان يحصل على ما مجموعه ٢٠٪ عن كل اربع سنوات، وكانت هذه اللجنة قد الغت بعض البنود التي تعتبر مسا بشروط تقاعد اعضاء الكنيست مثل اعطاء زيادة بنسبة ٢٪ لكل عضو كنيست فوق سن الـ ٥٥ عاما عن كل سنة، والغاء مخصصات التقاعد بنسبة ٤٠٪ لكل عضو كنيست شغل هذا المنصب لمدة ثماني سنوات وغيرها، وقد عبر رئيس لجنة المالية في الكنيست غداليا غال بأن هذا القرار يعتبر مجحفا بحق اعضاء الكنيست ويجب بحث الموضوع من جديد في لجنة المالية في اقرب وقت.

تعزية قلبية حارة

نتقدمها الى آل بقاعي وآل مراد بوفاة المأسوف على شبابهما وحيد بقاعي ومازن مراد.

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كابول




الاربعاء: ٩٢/١٢/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٨,١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب
٨,٤٠ – حساب (الخامس والسادس)
٩,٠٠ – طبيعة (الابتدائية)
٩,١٥ – الفراشة الجميلة (الصغار)
١٠,٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١,١٠ – فهم المقروء
١٢,١٠ – ادب (الاعدادية)
١٢,٤٠ – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣,٢٥ – تاريخ عام

البرامج العادية:

١٨,٣٥ – «خوليو – نعم» والمغني خوليو ايغليسياس
١٩,٠٠ – الزراعة العصرية
١٩,٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٥ – «هذا هو الحب» مسلسل كوميدي
٢٠,٣٠ – برنامج السهر والمواصلات «على عجلات»
٢١,٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ – برنامج موكيد
٢٢,٠٥ – «بول نيومان ومجموعته» فيلم سينمائي
٠,٠٥ – آخر الاخبار (بالعبرية)
٠,١٥ – «في رأس هرمان» – مسلسل كوميدي

القناة الثانية:

١١,٠٠ – من الكنيست
١٨,٠٠ – كاسبر واصدقاؤه – رسوم متحركة
١٨,٣٠ – الاخبار (بالروسية)
١٨,٥٠ – تشستر وحجيت
١٩,٠٠ – قريب بعيد والحلقة (١١٥)
١٩,٣٠ – «العالم الحلو» برنامج ترفيهي
١٩,٥٠ – «ذكريات من زوهار ارغوف»
٢٠,٣٠ – «في مستوى البصر» مع يئير لبيد
٢١,٠٠ – برأس جيد
٢١,٣٥ – العودة الى عدن والحلقة (١٤)
٢٢,٢٢ – زمن الانشاد
٢٢,٢٥ – من الداخل مع بيلي موسكونا لرمان
٢٣,٠٠ – «لمن المديح» فيلم عن الفنانين
٢٣,٥٥ – حكاية من فنان

لقطة من المسلسل الكوميدي «هذا هو الحب» القناة الاولى ٢٠,٠٥.

التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ – برنامج ديني
١٦,٢٥ – مدرستي
١٦,٥٠ – ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ – برنامج ديني
١٨,٠٠ – الاخبار
١٨,٣٠ – مسلسل عربي
١٩,٣٠ – الاستهلاك
٢٠,٠٠ – الاخبار
٢٠,٤٠ – مسلسل السهرة
٢١,٤٠ – كتب ومؤلفون
٢٢,٢٠ – المصارعة الحرة
٢٣,٠٠ – الاخبار
٢٣,١٥ – متابعة المصارعة ونهاية المشوار

نتائج «اللوطو»

● ٩، ١٧، ٢٢، ٣٤، ٣٨، ٤٢ والرقم الاضافي ٣٧.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٣٠، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٥ ● الاغوار الشمالية – ١٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٤ ● القدس وضواحيها – ٩ ● السهل الداخلي – ١٦ ● السهل الساحلي – ١٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٦ ● البحر الميت – ١٨ ● ايلات والعربة – ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة السرعة تتحول الى شمالية – غربية خفيفة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٢/٢٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٥١٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٥٦١ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٠٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٩٤ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٥٩ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٢٠٢ش.ج
●● للمسافرين –	٢,٩٠٥٠ش.ج
● "سوق" –	٢,٧١ – ٢,٧٢ش.ج

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٩٣) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
				■				■	٢
		■							٣
				■					٤
	■				■				٥
■			■				■		٦
				■		■			٧
									٨
			■						٩

– اعداد: عرفات شريف محاميد – معاوية –

افقيا:
١ – مجنون ليلى – مفجر الثورة الاشتراكية.
٢ – الة موسيقية – كفلا
٣ – الرئيس الديني (معكوسة) – شتم
٤ – يضرب الوجه – عملة
٥ – انتهر . عكس «زائل»
٦ – عكس «جن» – مختلفان
٧ – للتأفف – من الحيوانات
٨ – قائد جيهوي (معكوسة)
٩ – اداة تنظيف (معكوسة) – يستعملها الخياط

عموديا:
١ – كاتبة فلسطينية
٢ – يطيب – اداة عمل زراعية
٣ – جزيرة في اسيا – من العملات
٤ – استمر – يسقط من الكواكب
٥ – جدها في (٣) افقيا (معكوسة) – انهض
٦ – يعاش عليها (معكوسة) – للسؤال
٧ – الخفُ – منتسب الى احدى القارات (معكوسة)
٨ – لا يتذكر – من الجهات
٩ – مدينة فلسطينية محتلة – قطع

حل لغز (١٩٢)

افقيا:
١ – الرعد الحق
٢ – حمص – ابي
٣ – مايو – ملقب
٤ – فصل
٥ – ادهم – ظلال
٦ – منع – مؤونة
٧ – قف – ثم
٨ – صلاح الدين
٩ – تدمر

عموديا:
١ – احمد امين
٢ – لما – خذ – يا
٣ – وصيلة – جد
٤ – وصمة – تل
٥ – دع – تقاه
٦ – محلوظ
٧ – الدليل – ار
٨ – حيق – امقل
٩ – قابيل – مصر

في خطابه لتفسير

● تتمة من صفحة ٥ ●

فايس: عضو الكنيست دهان، احذرك للمرة الثانية. يكفي. الا تفهم ذلك؟ قد تشرح لك النائبة استر سلموفيتش طابع النقاش اليوم، فهي تجلس الى جانبك. انتهينا.

– حاييم ديان (تسومت): لحفظ الاحترام..

– رئيس الكنيست: انتهينا من هذا. انكم لا تعرفون ماذا يحدث للكنيست في اليومين الاخيرين؟ عليّ ان اشرح؟ اعتقدت انني في هذا البحث لن اقول كلمة واحدة..

– توفيق زياد (الجبهة): ان تاريخي وتاريخ حركتي السياسية وتاريخ حزبي منذ ١٩٤٧ حتى الآن، معروف وليس بي حاجة للدفاع عنه. انه يقوم على السلام العادل وعلى حق تقرير المصير للطرفين، على المساواة، على التفاهم المتبادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. بذلت جهداً كبيراً طيلة عشرات السنوات على هذا الاساس، كعضو كنيست وكشاعر وكاتب وكمحاضر من على منصات دولية عديدة.

اعضاء الكنيست المحترمين. لن انحني ولن يردعني هذا الهجوم الأرعن. ما هبت وما انحنيت امام الاعتداءات الجسدية على مدار سنوات مضت. عرفت الاعتقالات والسجون مرات لا تُحصى بسبب نضالي السياسي. ومررت بتجربة الهراوات التي انهالت عليّ واكلت من جلدي راقات. ومررت بتجربة التعرض لحياتي عدة مرات ولتجربة التحريض الدموي، التحريض الاهوج والافتراءات والشتائم ضدي وضد حزبي وحركتي السياسية. ولن يساعدكم اي شيء.

محضر الجلسة حافل بالشتائم ولا حاجة بي لقراءته. وبامكان كل عضو كنيست ان يحصل عليه. انه حافل بمادة قتل الشخصية وبكل ما شابه. وكما يقولون بالعبرية: والطاقية تشتعل فوق رؤوس هذه الجوقة». وبالنسبة للعنصرية، هل هناك حاجة لكي احدثكم عن ذلك؟ فأنتم تعرفون ان الجماهير العربية تتنفس العنصرية وفي المجالات كافة، يومياً، (٢٤) ساعة في اليوم. والنضال ضد العنصرية مرتبط ولا يمكن فصله عن النضال من اجل السلام والمساواة. وهو مرتبط ولا يمكن فصله عن النضال من اجل الدمقراطية وترسيخها.

وبالنسبة لرئيسة جلسة الكنيست، النائبة سلموفيتش، ما هو دورها كرئيسة للجلسة؟ أليس ضمان حقي في الكلام؟ وفي اطار دورها كان عليها افساح المجال لي لمواصلة كلامي. حتى انني لم اتمكن من قول جملة واحدة وها هو المحضر، واقتبس منه: «سيدتي رئيسة الجلسة. الكنيست الموقرة. اننا نوافق على اقتراح القانون وسنصوت معه». وباقي صفحات المحضر مليئة بمقاطعات اعضاء الكنيست نعمي بلومنطال وعوزي لنداو وغيرهما. والمحضر لا يعكس ايضاً كل ما حدث. لقد وقفت على المنصة وتكلمت. واولئك الذين يسجلون المحضر، الطيبون، سمعوا كل كلمة وسجلوا ما سمعوه ولم يُفكّروا في تسجيل كل ما قاله اعضاء الجوقة وكان عليّ التصدي للتحريض الارعن.

واريد ان الفت انتباهكم للامور التالية: ● كما قلت، وظيفة رئيسة الجلسة هي الدفاع عني طوال الوقت وليس في فترة ما. انا الذي على المنصة وليس انا الذي قاطعت. انا الذي كنت اتكلم من على المنصة وحقي ان اتكلم دون مقاطعات وليس من حقهم مقاطعتي ● هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها رئيس جلسة بانذار الذي يلقي خطابه.

– دان تيخون (الليكود): ليست المرة الاولى.

– رئيس الجلسة، شيفح فايس: لا تنبهه، النائب حجاي مروم سهرد عليه.

– زياد (يواصل كلامه): الادعاء بأنني أكملت خطابي بعيد جداً عن الحقيقة. اقرأوا المحضر، واحذفوا من المقاطعات، فتتأكدوا انني لم اتكلم لاكثر من دقيقتين وربما ثلاث دقائق وليس اكثر. واذا حذفتم ما طلبت حذفه، باستطاعتكم قياس الزمن، خاصة وان لكم خبرة في ذلك لتعرفوا كم من الوقت تحدثت.

حقيقة هي ان رئيسة الجلسة لم تتحكم بالوضع. قد يكون انه كان بنيتها التحكم في الوضع، ولكنها حقيقة انها لم تتمكن من ذلك. ورئيسة الجلسة انلرتني وطالبتني بالنزول بالضبط كمن يستعمل سلاحاً اوتوماتيكياً.

قبل اسبوعين كانت ضجة عاصفة ورئيس الجلسة شيفح فايس، تصرف بشكل مغاير. وكانت ضجة صاخبة عندما تحدث النائب ابراهام بورغ قبل اسبوعين عن العنصرية. كانت مقاطعات ومشاغبات، لكنني لا اذكر مَن كان رئيس الجلسة وقتها.

– فايس: شيلانسكي.

– زياد: شيلانسكي سيطر على الوضع، على الرغم من انه في حالات اخرى لم يسيطر.

– فايس: لا توسع الدائرة.

– زياد: طيب، لا اريد..

– فايس: النائب تيخون طلبت منه التراجع. لا تفتش عن فرص للرد. لديك الفرص الكافية.

– زياد: انا بحاجة لقليل من الفكاهة في هذا البيت.

– زياد (يواصل خطابه): بالنسبة لقرار لجنة الكنيست لقد قلت واكرر ما قلته انها كانت محاكمة ميدانية. فبعد الجلسة اجتمعت لجنة الكنيست ورئاسة الكنيست وبسرعة وهنا ايضاً سلاح اوتوماتيكي، الامر الذي لم يكن مقبولاً له في تاريخ الكنيست. واقتراح القرار كان جاهزاً سلفاً. اريد القول لكم، يا اعضاء الكنيست ان لجنة الكنيست هي لجنة سياسية. واريد القول ايضاً ان ما يقرر ويحسم اساساً في مثل هذه المواقف هو الانتماء السياسي. انها ليست المرة الاولى. قبل مدة حدث وأبعدت من الكنيست وعلى سبيل المثال لا الحصر في يوم الارض عندما سقط ستة شهداء، واصيب المئات بجروح برصاص الجيش.

– النائب يهوشوع ماتسا: في أية سنة كان ذلك؟

– فايس: لا.. لا.

– زياد: في عام (١٩٧٦) في الثلاثين من اذار كانت جلسة صاخبة وأبعدت أخرجت من الجلسة. وهذا مثال واحد من عدة امثلة.

والامر الاساسي الذي على الكنيست التفكير فيه ملياً وبوجيه الاهتمام بالموضوع هو: هل الكنيست قادرة ومؤهلة للحفاظ على الحق الدمقراطي البرلماني لعضو الكنيست لالقاء خطابه؟ للتحدث؟ للتعبير عن رأيه؟ وهل الكنيست مؤهلة للجم اليمين المتوحش، والجوقة والغرب المتوحش؟

– الباهر بن اليسار:......

– فايس: اترك ذلك حالياً انه ينهي.

– زياد: غرب متوحش، حولتم الكنيست لغرب متوحش.

– الباهر بن اليسار:..

– زياد: بحياتك انتظر لحظة.

– فايس: كم انتظرتم ذلك؟

– زياد: قليلاً من الصبر.

– شاؤول غوطمان (موليدت):..

– فايس: النائب غوطمان..

– حاييم ديان (تسومت): هذه تمثيلية تلائم (هبيما) وليس الكنيست.

– فايس: النائب ديان انذرك لمرتين.

– موشيه قصاب (الليكود):..

– فايس: حالاً نفعل ذلك سيكون رد، فهو سينهي.

– زياد: اريد ان انهي، فقط افسحوا لي المجال.

– فايس: سيدي النائب قصاب انت رئيس كتلة. في بداية الجلسة طلبت التفهم الجماعي من الجميع في هذا الوضع الحساس، نصف دقيقة وينهي اقواله.

– قصاب: يجب فهمه.

– فايس: كلنا نفهم ذلك انه ينهي.

– زياد: على الكنيست لجم كل من يحاول المس بالدمقراطية وعلى الكنيست ان لا تسمح بتحويلها الى مكان للفوضى ولتلك الجوقة اقول..

– ضحك من صفوف الليكود.

– زياد: اضحكوا، اضحكوا، اقول لتلك الجوقة، اذا رجعتم الى تمثيلياتكم فسأرد على تلك التمثيليات غير الدمقراطية من جانبكم.



الاربعاء ٣٠ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الكنيست ترفض استئناف النائب زيّاد ضد قرار إبعاده لخمس جلسات

* زيّاد: كنت عرضةً لإرهاب كلامي وسياسي وكان عليّ أن ارد *



● النائب زياد اثر قرار رئيسة الجلسة، استر سلموفيتش، اللتي منعه من حقه في مواصلة خطابه (امس الاول) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت الكنيست، امس، وبشكل متوقع، الاستئناف الذي قدمه النائب توفيق زياد رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، على قرار لجنة الكنيست ابعاده عن خمس جلسات للهيئة العامة «عقاباً» له!!

واستغل زياد حقه وألقى كلمة تناول فيها ما حدث مؤكداً انه تعرض لاستفزاز منظم ومخطط مسبقاً. واشار الى انه تعرض لجوقة من المستفزين والمحرضين بعد ان أتم جملة واحدة من خطابه. وابرز بروتوكول الكنيست من جلسة امس التي شهدت النقاش الحاد الذي انتهى بانزال زياد عن المنصة ومن ثم ابعاده لخمس جلسات.

وقال زياد ان المقاطعات له مستمرة منذ بداية عمل الكنيست الحالية وان الامر ذاته حدث مع نواب آخرين وجدوا من يدافع عنهم، الامر الذي لم يحصل له بل كان الدفاع من نصيب المقاطعين ولاتاحة كامل الفرصة لهم للانفلات. واكد زياد ان الهدف من الحملة التي تعرض لها كان ممارسة الارهاب الكلامي والسياسي ضده.

ولفت زياد انتباه النواب الى سلوك رئيسة جلسة الكنيست، استر سلموفيتش (تسومت)، التي رأت ان تدافع عن المقاطعين وتصرّ على اسكاته هو. وقال انها كان ينبغي عليها اسكات المستفزين المقاطعين وتحمي حقه في الكلام لكنها لم تفعل، بل انذرته ثلاث مرات بسرعة البرق لتقرر انتهاء مدة كلامه وضرورة نزوله عن المنصة! (اقرأ نص بروتوكول الكنيست ص٥).

اما رئيس لجنة الكنيست، حجاي مروم (العمل)، فاستغل الفرصة ليتحدث عن الانحسار والتآكل في هيبة الكنيست بسبب سلوك العديد من النواب، مشيراً الى نائب «موليدت»، الراب باغاد يوسف وغيره. كما اشار النائب مروم الى الاستفزاز الذي قوبل به زياد في جلسة امس الاول، من النائب الليكودي، عوزي لنداو.

واكد ضرورة ان تمنع الكنيست استمرار تدهورها خصوصاً وان مكانتها تضررت الى ابعد الحدود في اعين الجمهور. وطلب اقرار العقوبة التي فرضتها لجنة الكنيست على النائب زياد وكان ما اراد. فقد صوتت الكنيست بغالبية (٤٨) صوتاً ومعارضة خمسة اصوات (اصوات نواب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي»). اما نواب «ميرتس» فامتنعوا عن التصويت مع تحفظهم من قرار ابعاده بينما تغيب نواب «شاس» عن التصويت.

نزاعات عمل في عدد من المرافق

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت في جلستها يوم امس (الثلاثاء)، اعلان نزاعات عمل في كل من سلطة البريد ودائرة الاشغال العامة (ماعتس) وفي قسم الارشاد الزراعي.

وقد قال رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت النقابي بنيامين غورنين، خلال الجلسة «لقد كانت عملية كسب وقت من قبل ادارة سلطة البريد، وبما اننا قررنا الخروج الى الكفاح، يجب ان يكون ذلك ضد كل عمل غير منظم، واستغلال لجمهور العمال.

واضاف غورنين: لقد حان الوقت لتقوم الهستدروت بواجبها وتدعم بكل ثقلها موزعي البريد، لان العمل بواسطة مقاولين وشركات عمل اصبحت مرضا معديا يتفشى في جميع فروع الاقتصاد ولهذا فنحن نؤيد اعلان نزاع العمل في سلطة البريد وفي دائرة الاشغال العامة (ماعتس) لان الحكومة تريد اعطاء العمل في شارع رقم «٦» بواسطة مقاولين، الامر الذي يعني مسا بعمال الشركة، ولنتذكر ما حدث في شركة «بيزك» في هذا الاطار.

وتمت الموافقة، ايضا، على اعلان نزاع عمل في وزارة الزراعة للمرشدين الزراعيين، حيث تريد الوزارة اقامة «سلطة ارشاد خاصة».

واقرت اللجنة الاتفاق بالنسبة لعمال «بيزك»، بعد موافقة العمال على ذلك، ومنحهم شروط تقاعد، في حالة خروجهم للتقاعد وفقا للشروط التي اعطيت في حينه لعمال الصناعات الجوية. ولهذا جرى الغاء المظاهرة والاجراءات الاحتجاجية.

واستمع اعضاء اللجنة الى تقرير من فرايم جيلوني حول موضوع اتفاقيات العمل، اذ قال ان المشغلين يوافقون على تمديد الاتفاق السابق لسنة او سنتين.

واقترح النقابي غورنين عدم تأجيل الامر فاتفاقيات العمل السابقة تنتهي يوم ٩٢/١٢/٣١، ويجب تشكيل طاقم قيادي، للقيام بأعمال احتجاجية على مماطلة الحكومة والمشغلين للوصول الى اتفاقية عمل في الاطار العام والخاص.

وكان رئيس لجنة عمال شركة «ال عال» ابراهام ساجي قد انسحب من الجلسة احتجاجا على طرح اقتراح يقضي بتغيير نظام لجنة عمال الشركة بدون التشاور معه.

خلال السنة الجارية:

١٩ الف عائلة شابة حصلت على قروض الاسكان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حوالي (١٩) الف عائلة شابة استخدمت هذه السنة قروض المشكنتا للاسكان. هذا ما اعلنته وزارة الاسكان، امس الثلاثاء.

وقالت مصادر وزارة الاسكان ان هذا الرقم القياسي من الازواج الشابة التي مارست حقها في قروض الاسكان يعود للتسهيلات الخاصة الممنوحة لها اضافة الى توسيع قائمة المناطق التي يحق فيها للازواج الشابة الحصول على قروض المكان.

ويشار الى ان رقما قياسيا سجل في العام ١٩٨٣ حين حصل على قروض المشكنتا حوالي (١٦) الف من الازواج الشابة.

واضافت المصادر ذاتها ان الوزارة قررت تمديد فترة حملة قروض المكان اضافة الى الهبات لمدة ثلاثة اشهر اخرى، اي حتى شهر آذار المقبل. وقالت ان اسلوب نقاط التزكية هو الذي ادى الى ارتفاع عدد الحاصلين على قروض الاسكان.

لجنة الكنيست لم تنته من مناقشة طلب رفع حصانة محاميد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم تصوّت لجنة الكنيست، امس، على رفع الحصانة البرلمانية للنائب هاشم محاميد كما يطلب نواب اليمين، وذلك لاتاحة الفرصة امام كل اعضاء اللجنة الراغبين في التحدث عن القضية ان يفعلوا ذلك.

وتحدث في جلسة اللجنة، امس، عدد من النواب بينهم النائبة تمار غوجانسكي التي قالت ان اقوال النائب محاميد اتت في اطار قيامه بمهامه كعضو كنيست وعليه، ينبغي عدم رفع الحصانة عنه. اما النائب يوسي سريد فقال ان ماضي محاميد ناصع وان قوله كان بائسا ربما بسبب الوضع الذي نشأ.

وادعى نائب الليكود ميخائيل ايتان ان محاميد استغل حصانته بشكل سلبي وان اقواله اضرت بالعلاقات بين اليهود والعرب داخل اسرائيل.

اما النائب محاميد فعاد واكد معارضته لاستخدام السلاح والعنف وان قصده كان النضال السياسي مثل التظاهر والعصيان المدني وما الى ذلك.

وقد تأجل النقاش الى الاسبوع القادم الامر الذي اعتبره نواب اليمين رغبة من رئيس اللجنة حجاي مروم («العمل»)، تأجيلا مقصودا لضمان تصويت النواب العرب الى جانب قانون الميزانية اليوم!

اسرائيل ستجند مليار دولار في نيسان، في اطار «الضمانات»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مدير عام وزارة المالية، اهرون فوغل، ان اسرائيل ستجنّد مبلغ مليار دولار في الولايات المتحدة الامريكية في شهر آذار القادم، وذلك كخطوة اولى في استغلال الضمانات لامريكية التي منحت لاسرائيل بقيمة (١٠) مليارات دولار.

ويقدر المسؤولون الاقتصاديون ان يزيد حجم الاستثمارات بالعملة الصعبة في البلاد خلال السنوات الخمس القادمة عن حجم المبالغ التي ستجندها الحكومة بواسطة الضمانات الامريكية.

وعاد مدير عام «المالية» ليدعو البنوك الى تخفيض قيمة الفوائد البنكية. وقال ان على بنك اسرائيل ان يتدخل اكثر لدى البنوك في هذا الموضوع.

وحول ميزانية الدولة للعام القادم، قال فوغل ان امورا عديدة ستعيق التنفيذ، مثل الصناعات العسكرية و«كوريات حوليم» والكيبوتسات.

حاييم رامون:

اقرار قانون «التأمين الصحي» بات وشيكا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الصحة، حاييم رامون، امس الثلاثاء، ان مشروع قانون «التأمين الصحي» سيتم عرضه على الكنيست لمناقشته واقراره حتى في حال معارضة قيادة الهستدروت لهذا الاجراء. وانه لا يحق لأية منظمة استخدام «الفيتو» حول هذا الموضوع.

وقال رامون: لا يعقل ان يكون هناك «صندوق مرضى» للفقراء وآخر للاغنياء، وانه يجب وضع حد لذلك. كما انه لا يعقل ان يطلب «صندوق مرضى» الهستدروتي، مساعدة سنوية بقيمة مليار شيكل من الحكومة.

مباراة الاخاء – بيسان في كفركنا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من اداري مكابي الاخاء الناصرة باسم سليمان، مساء امس، ان مباراة فريقه الوشيكة امام فريق القمة – هبوعيل بيسان، ستجري في الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة القريب في استاد كفركنا وليس كما اشيع بأنها ستجري يوم السبت على الملعب البلدي في الناصرة.